

الطيران  
السوري  
يستعيد  
عافيته  
تدرجياً



## أوروبا ترفع العقوبات رسمياً وواشنطن تفتح أبواب الاستثمار في سوريا



كفرنبل.. الثورة التي خطتها

لافتة وقرأها العالم 4

20

العيش بالتكافل  
وجه ناصع  
في مجتمعاتنا

13

أجور الفنادق في  
سوريا.. زبائن قليلة  
وأثمان باهظة

رائحة الفساد

الكريهة

تفوح من

مستودعات

«السورية»

للتجارة»



## الشرع يُجري لقاءات مع وفود دينية وأهلية في حلب



### • الثورة - خاص:

أجرى السيد الرئيس أحمد الشرع، سلسلة لقاءات موسّعة مع فعاليات دينية وأهلية ومدنية في مدينة حلب، ضمن زيارته الرسمية للمدينة التي جاءت عقب مشاركته في فعالية «حلب مفتاح النصر» يوم الثلاثاء 27 أيار، والتي لاقت تفاعلاً شعبياً واسعاً، نظراً لما حملته من رمزية ورسائل سياسية واجتماعية عميقة. وشملت اللقاءات التي عقدها الرئيس وفوداً من علماء ومشايخ محافظة حلب، بالإضافة إلى ممثلين عن الطائفة المسيحية، إلى جانب عدد من العاملين في القطاع الإنساني. وتم خلال اللقاءات بحث الواقع الخدمي والمعيشي

في المدينة، إضافة إلى التحديات التي تعترض جهود الإعمار وإعادة الحياة إلى العاصمة الاقتصادية للبلاد.

وكان الرئيس الشرع قد أطلّ من قلعة حلب التاريخية خلال فعالية «حلب مفتاح النصر»، في خطاب مؤثر استعاد فيه ملاحم الصمود والمقاومة التي سطرها أهالي المدينة، قائلاً: «يا أبناء حلب، يا من كتبتم بالدماء الزكية سطور المجد، ونسجتم من الصبر أشعة الإقدام، وصغتم من عرق الكفاح قلائد العزة والرفعة». وأشار إلى رمزية المدينة قائلاً: «نلتقي اليوم على ثرى حلب الشهباء، المدينة التي لم تحن لريح، ولم تخضع لعاصفة، بل كانت الجدار

المنيع والقلعة الصامدة في وجه الطغيان». واستحضر الرئيس وعده الذي قطعه قبل عامين حين قال: «أراكم في حلب»، مضيفاً: «ها نحن نوفي بالعهد، عدنا إليكم، ونبشركم بأن حلب ستكون أعظم منارة اقتصادية في سوريا، مؤكداً أن هذه المرحلة هي بداية معركة التنمية، بعد أن انتهت معركة التحرير.

وأضاف الشرع: «من قلب حلب أعلن للعالم أن حربنا مع الطغاة انتهت، وبدأت معركتنا ضد الفقر»، مشدداً على أن إعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي والاجتماعي يمثلان التحدي الأكبر في المرحلة القادمة.

وفي ختام كلمته، خاطب الرئيس السوريين

قائلاً: «انظروا كيف عاد اسمكم يُذكر في المحافل، وكيف أصبح السوري محل التقدير بعد أن كان مشرداً ومظلوماً. إن ما تحقق لم يكن مجاملة، بل استحقاق نلتموه ببطولاتكم، وها نحن أمام فرصة تاريخية، لتكون عماد الاستقرار في زمن الأزمات».

وتأتي زيارة الرئيس الشرع إلى حلب في لحظة مفصلية، إذ كانت هذه المدينة أول محطة له خارج محافظة إدلب بعد بدء عملية «ردع العدوان»، ليعلمن من على أسوار قلعتها أن حلب ستبقى بوابة للنصر، لا للماضي، بل لمستقبل تبنى فيه سوريا على قيم المواطنة، والمساواة، والسيادة، ودولة القانون.

## أوروبا ترفع العقوبات رسمياً

## واشنطن تفتح أبواب الاستثمار في سوريا

### • الثورة - ناصر منذر:

أعلنت الخارجية الأمريكية، أن الولايات المتحدة تتعاون مع شركائها الإقليميين والدوليين لفتح باب الاستثمار في سوريا، مشيرة إلى أن قرار رفع العقوبات يعزز هذا التوجه.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس، في تصريح صحفي نشر على موقع الخارجية الأمريكية: اتخذنا خطوات رئيسية لتنفيذ رؤية الرئيس دونالد ترامب بشأن شرق أوسط مزدهر وسوريا مستقرة، ونحن نتعاون مع شركائنا لفتح باب الاستثمار في سوريا.

وأضافت: اتخذنا خطوات مهمة لرفع العقوبات عن سوريا، موضحة أن وزير الخارجية، ماركو روبيو، علق العمل بعقوبات قانون قيصر لمدة 180 يوماً، لضمان عدم إعاقة للاستثمارات، مشيرة إلى أن الخزانة الأمريكية أعلنت عن الترخيص العام رقم 25، وإجراءات تخفيفية أخرى. إضافة إلى تعيين السفير الأمريكي لدى تركيا توماس باراك كمبعوث خاص إلى سوريا. وذكرت المسؤولة الأمريكية بالقول: إن رفع العقوبات سيعزز هدفنا الرئيسي وهو هزيمة التنظيم نهائياً من خلال منح الشعب السوري فرصة لمستقبل أفضل. وستظل الولايات المتحدة مركزة على مهمة هزيمة داعش والقضاء على الإرهابيين الذين يهددون الأميركيين.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، قد أكد عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رفع العقوبات عن سوريا، بأن هذا القرار «خطوة أولى نحو علاقات جديدة بين البلدين»، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية تتوقع أن يتبع ذلك «إجراءات سريعة» من الحكومة السورية. والأسبوع الماضي، أجرى السيد الرئيس أحمد الشرع ووزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني، لقاء في اسطنبول، مع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا توماس باراك، الذي أكد عقب الاجتماع بأن سوريا باتت مفتوحة للأعمال والاستثمار، مرحباً بقرار الرئيس الأميركي برفع العقوبات عن سوريا. وبحسب رئاسة الجمهورية، فإن اللقاء ركز حينها، على

الاقتصادية التقييدية المفروضة على سوريا، بما في ذلك القيود المتعلقة بالقطاعين المالي والطاقية، باستثناء تلك التي تستند إلى مخاوف أمنية أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

وشمل القرار شطب 24 كياناً سورياً من قائمة العقوبات، من بينها مصرف سوريا المركزي وعدة مصارف وشركات تنشط في مجالات حيوية مثل النفط، وتكريره والقطن والاتصالات والإعلام.

واعتُبر هذا الإجراء خطوة رئيسية نحو إعادة إدماج الاقتصاد السوري في النظام المالي الدولي وتحفيز الاستثمار الأجنبي.

وأكد البيان أيضاً، أن الاتحاد الأوروبي سيواصل مراقبة التطورات على الأرض والتعاون مع السلطات الانتقالية، مشدداً على أن الهدف الأساسي هو إعادة بناء سوريا على أسس العدالة والمساءلة، دون تدخلات خارجية تضر بالعملية السياسية. ويأتي هذا القرار تنويحاً لاجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، الذين أجمعوا على إنهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة سابقاً.

وفي هذا السياق، أكدت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، أن هذا القرار «هو ببساطة الشيء الصحيح الذي ينبغي على الاتحاد الأوروبي القيام به في هذا الوقت التاريخي لدعم تعافي سوريا بشكل حقيقي وانتقال سياسي يلبي تطلعات جميع السوريين. لقد وقف الاتحاد الأوروبي إلى جانب الشعب السوري طوال السنوات الـ 14 الماضية، وسيستمر في ذلك».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية والمغتربين أسعد الشيباني: بعد رفع العقوبات عن سوريا، بدأت بوادر الاستثمارات الضخمة التي ستعكس إيجاباً على حياة المواطن السوري. وأضاف الشيباني في (تفريدة عبر X): خطوات جديدة نحو انتعاش الاقتصاد وتحسين الظروف المعيشية، وبداية مرحلة من النمو والتطور الذي طال انتظاره.



بحث عدد من الملفات الحيوية، كان أبرزها متابعة تنفيذ رفع العقوبات الأميركية المفروضة على سوريا.

وأكد الرئيس الشرع أن العقوبات لا تزال تشكل عبئاً كبيراً على الشعب السوري، وتعيق جهود التعافي الاقتصادي. فيما أشار المبعوث الأميركي إلى أن بلاده بدأت بالفعل بإجراءات تخفيف العقوبات، تنفيذاً لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأن «العملية مستمرة حتى الوصول إلى الرفع الكامل والشامل لها».

كما ناقش الطرفان، وفق بيان رئاسة الجمهورية، سبل دعم الاستثمار الأجنبي في سوريا، لا سيما في قطاعي الطاقة والبنية التحتية، وأبدي الجانب السوري استعداده لتقديم التسهيلات اللازمة لجذب المستثمرين، والمساهمة في جهود إعادة الإعمار، مع ضمان بيئة مستقرة وآمنة.

بموازاة ذلك، اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي اليوم إجراءات قانونية تضيء الصفة الرسمية على قرار رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا. وفق ما ذكرته وكالة رويترز.

وبحسب بيان صادر عن مجلس الاتحاد الأوروبي، ونقلته «الجزيرة نت»، فإن الإجراءات القانونية ترفع جميع التدابير

## جسور الاستثمار الخارجي نحو سوريا والحاجة لدعمات أكثر وأمتن



### • الثورة - منذر عيد:

شكل حضور السيد الرئيس أحمد الشرع الفعالية الجماهيرية بالأمس «حلب مفتاح النصر» رمزية كبيرة، ودلالة على مدى أهمية المدينة اقتصادياً، إضافة إلى الرمزية التي شكلتها كخطوة أولى في طريق التحرير، ليؤكد الرئيس الشرع أن لحظة دخولها.. «لحظة تصنعها الأمم مرة كل قرن»، وليعلن من قلب عاصمة سوريا الاقتصادية أن إعادة بناء سوريا بدأت لتوها.

دعوة السيد الرئيس بأن «يكون شعارنا كما رفعناه من قبل، لا نريح ولا نستريح حتى نعيد بناء سوريا من جديد ونباهي بها العالم أجمع بحول الله وقوته»، هي عبارة عن شذو لهمم، للانطلاق نحو مستقبل مشرق، أساسه العمل والبناء، ولترافق تلك الدعوة مع الكم الهائل من الدعم الأميركي والأوروبي للحكومة السورية للنهوض بالواقع الاقتصادي، إذ أكدت المتحدة باسم الخارجية الأميركية، تامي بروس اليوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة «اتخذت عدة خطوات لتنفيذ رؤية الرئيس ترامب لشرق أوسط مزدهر، وسوريا مستقرة تعيش في سلام مع نفسها وجيرانها»، مشددة على أن واشنطن «تتعاون مع شركائها الإقليميين والعالميين لفتح الاستثمارات في سوريا»، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

انفتاح اقتصادي وسياسي عربي ودولي كبير على سوريا، لكن يبقى السؤال الأبرز، هل ينعكس الحراك الاقتصادي والاجتماعات في أروقة المؤتمرات والاجتماعات، بشكل عملي على أرض الواقع، ويحرك مسننات الآلات في المصانع والمعامل السورية، وهل يكفي ما أقدمت عليه أميركا وأوروبا من تعليق للعقوبات للنهوض بالاقتصاد السوري، وتشجيع رؤوس المال الأجنبي للخوض في غمار التجربة السورية، أم أن رأس المال لا يمكن أن يتخلى عن مقولة «رأس المال جبان»؟

مجلة فورين أفييرز الأميركية أكدت في مقال نشرته على موقعها الرسمي أمس بعنوان «هل تستطيع سوريا التعافي؟» إن الإعفاءات الأميركية تعد حلاً جزئياً فحسب، لتضيف: «فبدون رفع دائم للعقوبات، وهو ما يتطلب في حالة عقوبات قانون قيصر موافقة الكونغرس، فإن عدم اليقين بشأن إمكانية عودة العقوبات خلال ستة أشهر قد يعيق تعافي الاقتصاد السوري، قد لا يتراجع بعض المستثمرين المقربين من إدارة ترامب

أو المعتادين على العمل في الاقتصادات الخاضعة للعقوبات، لكن العديد من الشركات والمؤسسات الدولية التي تبحث عن مشاريع طويلة الأجل قد تتردد في الاستثمار، قد تختار اللعب بأمان وتجنب العمل في سوريا تماماً، كما فعل الكثيرون طوال الحرب». لقد عاش الشعب السوري سنوات طويلة من الحاجة جراء العقوبات الغربية نتيجة سياسة النظام البائد، وحري به الآن أن يتنفس الصعداء، الأمر الذي يتطلب من أميركا وأوروبا رفع كلي للعقوبات، بما يعطي الأمان لرأس المال الأجنبي للدخول إلى سوريا، خاصة وأن رفع العقوبات ليس من قبيل المجاملة السياسية، بل هو استحقاق استحققه السوريون من العالم لما بذلوه من تضحيات وسطروه من بطولات، كما قال الرئيس الشرع أمس.

## دفع جديد للعلاقات السورية - الأردنية نحو شراكة استراتيجية

### • أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي:

تشهد العلاقات السورية الأردنية تطوراً متسارعاً، عقب توقيع مذكرة تفاهم رسمية لتأسيس «مجلس التنسيق الأعلى» بين الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية، خلال لقاء رسمي عقد في دمشق في 17 نيسان 2025، جمع وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني ونظيره الأردني أيمن الصفدي.

ويأتي هذا المجلس كمظلة استراتيجية لتطوير التعاون بين البلدين، بما يعزز قدرتهما على اتخاذ قرارات مشتركة وسريعة في ملفات محورية، بعيداً عن الاكتفاء بالاجتماعات الوزارية أو التنسيق الدبلوماسي التقليدي، ويفتح آفاقاً جديدة نحو شراكات فعالة في قطاعات حيوية مثل التجارة، والمياه، والنقل، والطاقة، الأمر الذي يمهد لبناء مرحلة اقتصادية جديدة أكثر استقراراً واستدامة.

في هذا السياق، يزور سوريا وفد اقتصادي أردني رفيع يضم رؤساء غرف تجارية وممثلين عن قطاعات خدمية وصناعية، حيث أجرى سلسلة لقاءات مع مسؤولين حكوميين، ورجال أعمال، وغرف تجارية سورية، في خطوة تعكس التوجه نحو تفعيل التعاون الاقتصادي المشترك وتعزيز استقرار المنطقة عبر أدوات التنمية والاستثمار.

وقد شهدت العاصمة دمشق انطلاقة فعالية لهذه المرحلة الجديدة، من خلال اللقاء المشترك الذي عقده اتحاد غرف التجارة السورية وغرفة تجارة الأردن في فندق «البوابات السبع»، والذي خلص إلى اتفاق على إعداد خريطة طريق متكاملة للتعاون المستقبلي، تشمل مجالات الاستثمار،



والتبادل التجاري، والصناعة، والزراعة، والنقل، والمصارف، والصناعات الغذائية.

واتفق الجانبان على تأسيس «مجلس أعمال سوري أردني»، وتشكيل لجان قطاعية لمواجهة معوقات العمل الاقتصادي ووضع حلول عملية، إلى جانب إطلاق عملية توعية بين الغرف التجارية في البلدين، وإنشاء مكتب تنسيقي لتفعيل آليات المتابعة، كما تقرر تسهيل دخول التجار والصناعيين السوريين إلى الأردن بإجراءات مبسطة، وتنظيم منتدى اقتصادي مشترك ومعرض صناعي في دمشق، بإشراف غرفة تجارة الأردن.

كما التقى نائب وزير الاقتصاد والصناعة، المهندس باسل عبد الحنان، برئيس غرفة تجارة الأردن خليل الحاج

توفيق، حيث تم بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات الصناعية والتجارية، وتحفيز الاستثمارات الثنائية، مع التأكيد على ضرورة الانتقال نحو اقتصاد حر قادر على الاندماج في الأسواق الدولية، وتحقيق بيئة أعمال أكثر كفاءة وانفتاحاً.

من جهته، أكد الحاج توفيق استعداد الغرف التجارية الأردنية للمشاركة في إعادة إعمار سوريا، خصوصاً في قطاعات البناء وتكنولوجيا المعلومات والتعليم، مشدداً على أهمية الشراكة الاقتصادية في تحقيق استقرار ونمو مشترك يخدم شعبي البلدين. وفي السياق ذاته، عقد وزير النقل السوري الدكتور يعرب بدر لقاءً في دمشق مع وفد صناعي أردني برئاسة المهندس فتحي الجغبير، رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان، حيث ناقش الطرفان سبل تطوير التعاون في قطاع النقل، وتسهيل مرور الصادرات الأردنية عبر الأراضي السورية. وأكد الوزير بدر أن سوريا ملتزمة بتسهيل حركة الشحن والتراخيص وتعزيز البنية التحتية في المعابر الحدودية، لما لذلك من أثر مباشر على دعم التكامل الاقتصادي الإقليمي، فيما أشار الجغبير إلى أن تطوير النقل البري والسككي بين البلدين يساهم في خفض تكلفة الإنتاج وتعزيز تنافسية الصناعات الأردنية.

وتأتي هذه التحركات المشتركة في ظل رغبة متبادلة بإعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية على أسس متينة، تتماشى مع المتغيرات الإقليمية، وتؤسس لمرحلة تعاون أكثر تنظيماً وشمولاً، تركز على المصلحة المتبادلة والانفتاح على فرص المستقبل.

## كفرنبيل.. الثورة التي خطتها لافتة وقرأها العالم



### • الثورة - سيرين المصطفى:

في قلب الثورة السورية، ومن مدينة صغيرة تقع في ريف إدلب الجنوبي، ولدت ظاهرة لافتات كفرنبيل، التي تحولت من وسيلة تعبير محلية إلى رمز عالمي للحرية والكرامة والوعي السياسي، لم تكن تلك اللافتات مجرد كلمات مرفوعة على الورق، بل كانت صرخة شعب أراد الحياة، ورسائل مقاومة مغلقة بالسخرية الذكية، ومواقف إنسانية تتجاوز حدود الطائفة والجغرافيا والسياسة.

مع انطلاق الثورة السورية في آذار/مارس 2011، برزت مدينة كفرنبيل كمركز إعلامي مميز في قلب الحراك الثوري، عُرفت بلافتاتها الأسبوعية التي كانت ترفع في مظاهرات الجمعة، والتي خطها أبناء المدينة بلغات عدة، ليخاطبوا بها العالم.

تميزت تلك اللافتات بحسها الساخر والناقد، وبعباراتها القوية التي تختزل معاناة السوريين وطموحاتهم، كما أنها عبّرت عن مواقف سياسية دقيقة بلغة بسيطة لكنها عميقة.

ساهمت لافتات كفرنبيل في بلورة وعي جماهيري جديد داخل الثورة، فكانت تعكس المزاج الشعبي وتوجهات الشارع، وتمنح المحتجين أداة سلمية فعالة للتعبير عن أفكارهم.

استطاعت تلك اللافتات أن توحد أطياف السوريين خلف رسائلها التي تتحدى الاستبداد وتُعطي من قيمة الإنسان وحقوقه. كان من بين أبرز تلك العبارات: «أنا درزي وعلوي سني وكردى سَمعولي مسيحي يهودي وآشوري: أنا الثائر السوري وأخضر»، وهي عبارة تختصر جوهر الثورة السورية في سعيها للتعددية والحرية.

ورفضها لمحاولات النظام الطائفي لتمزيق النسيج السوري. لم تمض فترة طويلة حتى أصبحت لافتات كفرنبيل مادة يتداولها الإعلام العالمي، تنشرها كبريات الصحف، وتعرضها شاشات التلفزة والمنصات الرقمية. لقد خاطبت هذه اللافتات العالم بلغة إنسانية تجاوزت الحواجز، واستخدمت الأدب والفن والسخرية السياسية لإيصال رسالة السوريين بأنهم ليسوا مجرد ضحايا، بل أصحاب قضية عادلة.

مع اشتداد الحملة العسكرية للنظام وحلفائه على ريفي إدلب وحماة، وخصوصاً خلال التصعيد العنيف على كفرنبيل، جرت محاولات حثيثة لإنقاذ هذه اللافتات من الضياع أو الدمار. وبالفعل، تم إخراجها سراً من المدينة، لتُحفظ كوثائق ثورية ذات قيمة لا تقدر بثمن. وفي العاصمة دمشق، وبعد انتصار الشعب السوري على طاغيته في 8 كانون الأول/ديسمبر 2024، شهد افتتاح معرض خاص يضم

هذه اللافتات التاريخية، بحضور واسع من ناشطين ومثقفين وناجين من المعتقلات، إلى جانب ذوي الشهداء. المعرض لم يكن مجرد مناسبة فنية أو ثقافية، بل محطة للتأمل، للعودة إلى اللحظة الأولى التي بدأ فيها كل شيء، لحظة قرر فيها السوريون أن يكتبوا مصيرهم بأيديهم. اليوم، أصبحت لافتات كفرنبيل إرثاً وطنياً وإنسانياً، توثق حكاية ثورة، وصوت شعب، وتاريخاً كتبه

البسطاء بالحبر والدم. إنها ذاكرة ناطقة لا يمكن طمسها، ودرس في كيف يمكن للكلمة الصادقة أن تواجه الرصاصة، وللوحدة الصغيرة أن تهزّ ضمير العالم. تلك اللافتات لم ترفع فقط في وجه النظام، بل رفعت في وجه الصمت العالمي، والخذلان، والتواطؤ، لتقول: إن الحرية لا تموت، وإن الحق لا يُنسَى، وإن الثورة وإن خمد صوتها يوماً، فإن كلماتها تبقى خالدة.

## ميليبياند: الاحتياجات في سوريا هائلة والقيادة الجديدة تريد الاستقرار للمنطقة



### • الثورة:

أكد رئيس منظمة الإنقاذ الدولية ديفيد ميليبياند، أن الاحتياجات في سوريا هائلة، ولكن هناك شعور بوجود الإمكانيات لأول مرة منذ 13 عاماً، والتي من شأنها أن تساعد البلاد لاستعادة ازدهار. وقال ميليبياند في مقابلة مع شبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية: لقد زرت دمشق وكذلك إدلب، ومدينة حلب الشهيرة، ومدينة حمص، ونظرت بشكل خاص إلى دعمنا للخدمات الصحية هناك، لافتاً إلى وجود دمار في جميع أنحاء سوريا.

وأضاف: «ما كان لافتاً للنظر هو أن بعض الاحتياجات الصحية في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الحكومة سابقاً، أي المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد، في الواقع، في حالة أسوأ من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غرب البلاد».

ونوه ميليبياند برؤية الرئيس أحمد الشرع حول مستقبل علاقات سوريا مع الدول الأخرى، ولا سيما في المنطقة، وقال: «أتيت لي فرصة الجلوس مع الرئيس الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني والتحدث عن كيفية وضع الجداول الزمنية المناسبة للتغييرات السياسية التي يُحدثونها، والتغييرات الاقتصادية التي يدعمها قرار الرئيس دونالد

ترامب برفع جميع العقوبات عن سوريا، ثم الرعاية الاجتماعية التي نتخصص فيها، وأضاف: «الاحتياجات هائلة، ولكن هناك شعور بوجود الإمكانيات لأول مرة منذ 13 عاماً في سوريا».

وأضاف: «ما سمعته من الرئيس الشرع، ومن وزير الخارجية الشيباني، هو أنهما يريدان علاقات منظمة ومستقرة مع المنطقة، يريدان إشراك دول الخليج وتركيا، والأهم من ذلك، أنهما يريدان الاستقرار في المنطقة، ويريدان أيضاً مساعدة عالمية.. كانا واضحين تماماً في أن ما كان يوماً ما دولة متوسطة الدخل قبل 15 عاماً فقط أصبح الآن دولة فقيرة للغاية، وتحتاج إلى إعادة إعمار هائلة، سواء مادياً أو بشرياً.. لديهم 6 ملايين لاجئ خارج البلاد يريدون الترحيب بهم مرة أخرى، لديهم نزوح داخلي، وهم يريدون المساعدة العالمية فضلاً عن المساعدة الإقليمية».

وكان الرئيس الشرع، قد استقبل قبل يومين، رئيس لجنة الإنقاذ الدولية ديفيد ميليبياند والوفد المرافق له في قصر الشعب بدمشق. وذكرت رئاسة الجمهورية، أنه جرى خلال اللقاء، بحث آليات وسبل تعزيز عمل اللجنة وتوسعة مهامها في سوريا.

كذلك التقى الوزير الشيباني رئيس منظمة لجنة الإنقاذ الدولي، وبحث معه سبل التعاون في المجال الإنساني والصحة، إضافة إلى ملف عودة اللاجئين، وفق ما ذكرته «سانا».

## أيرلندا تحظر منتجات المستوطنات.. والجنايات الدولية تحقق بتوسيعها

من المحكمة قولهم: إن قضاة المحكمة «أمروا بالسرية التامة عند إيداع أي طلبات جديدة لإصدار أوامر باعتقال مسؤولين إسرائيليين أو من حركة حماس».

جدير بالذكر أنه قبل أسبوعين فرضت الإدارة الأميركية عقوبات على خان بعد أسبوع من توقيع الرئيس دونالد ترامب مرسوماً رئاسياً بهذا الشأن.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية ذكرت حينئذ أنها فرضت عقوبات على خان عملاً بأحكام الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب في الـ 6 من شباط الماضي، والذي يقضي بمعاينة الجنايات الدولية لإصدارها مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق يوآف غالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

وبدأ خان باتخاذ الإجراءات التي دفعت الجنايات الدولية إلى إصدار مذكرات اعتقال بحق كل من نتنياهو وغالانت في نهاية عام 2024، بعد أن وجد قضاة المحكمة أن هناك «أسباباً معقولة» للاشتباه في ارتكاب المذكورين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول 2023.

وأوضحت أن جرائم الحرب المنسوبة إلى كل من نتنياهو وغالانت تشمل استخدام التجويع كسلاح للحرب، إلى جانب جرائم ضد الإنسانية تتمثل في القتل والاضطهاد وغيرهما من الأفعال غير الإنسانية.



قانونيين «شككوا في مضي المحكمة قدماً في هذه المساعي من دون وجود المدعي العام الرئيسي»، الذي ذهب في «إجازة إدارية» ، بينما تحقق الأمم المتحدة في مزاعم الاعتداء الجنسي ضد.

وحذر أولئك الخبراء وفق الصحيفة من لجوء الولايات المتحدة إلى «شل عمل المحكمة الجنايات الدولية بعزلها فعلياً عن النظام المالي الأميركي وهو ما قد يعرضها لتهديد وجودي». كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين مقربين

غفير بتهمة توسيع المستوطنات في الضفة الغربية، وأيضاً حول ارتكابهما جرائم حرب، وبخضع مسؤولون آخرون لم تكشف هوياتهم إلى جانب بن غفير وسموتريتش للتحقيق من قبل الجنايات الدولية بتهمة العمل على توسيع المستوطنات، وفقاً لتقارير.

ويعود قرار متابعة القضايا إلى نائبي خان، لكن من غير الواضح كيف يعتزم المضي قدماً في هذا المسار، وفق ما ذكرت الصحيفة. وتابعت الصحيفة أن مسؤولين وخبراء

### • الثورة-أسماء الفريخ:

أقرت الحكومة الأيرلندية مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية التي تعد كيانات غير قانونية من قبل المجتمع الدولي، تزامناً مع تقارير عن عزم الجنايات الدولية التحقيق مع مسؤولين إسرائيليين على خلفية توسيع المستوطنات.

ونقلت وكالة فرانس برس عن متحدث باسم وزارة الخارجية الأيرلندية قوله: إن «الحكومة وافقت على المضي قدماً في تشريع يحظر تجارة السلع مع المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والحكومة تعتبر هذا التزاماً بموجب القانون الدولي».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأيرلندي سايمون هاريس للصحفيين «أمل أنه عندما تتخذ هذه الدولة الأوروبية الصغيرة هذا القرار وتصبح بالتأكيد أول دولة غربية تضع تشريعات على هذا النحو، فإن ذلك سيلهم دولاً أوروبية أخرى للانضمام إلينا».

ومن المقرر أن تدرس لجنة برلمانية خطة الحكومة الأيرلندية في حزيران المقبل، فيما سيصوت النواب على النسخة النهائية في الخريف. وأمر اعتقال هذا ونقل صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين حاليين وسابقين في المحكمة الجنايات الدولية قولهم: إن المدعي العام للمحكمة كريم خان كان يستعد قبل إجازته السنوية لطلب إصدار أوامر باعتقال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش ووزير «الأمن القومي إيتمار بن

## إعلام غربي: صبر أميركا وأوروبا تجاه أفعال حكومة نتنياهو بدأ ينفذ



يرغبون في إنهاء الحرب واستعادة الأسرى، في مقابل 25 في المئة فقط من الإسرائيليين يدعمون سياسة هذه الحكومة بالتوسع في القتال واحتلال قطاع غزة. وأوضحت الصحيفة أن رئيسي الوزراء

الإسرائيليين السابقين إيهود باراك وإيهود أولمرت قد أدانا حكومة نتنياهو بعبارات أقوى من تلك التي استخدمتها الساسة الأوروبيون أنفسهم.

ورصدت الصحيفة البريطانية قول كثيرين في اليمين الإسرائيلي: إن الانتقادات الأوروبية لإسرائيل هي متجذرة في التاريخ الأسود للقارة العجوز فيما يتعلق بمعاودة السامية، «لكن هذا الطرح قد مضى زمنه»، على حد تعبير الصحيفة.

وبينت فاينانشال تايمز أن أوروبا على مدى العقود الماضية، دأبت على كسر العزلة الاقتصادية والثقافية التي تعانيها

«إسرائيل» في محيطها الشرق أوسط، مشيرة في هذا الصدد إلى أن الاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري لإسرائيل.

واختتمت الصحيفة بالقول إن الأوروبيين لطالما أبدوا استعدادهم للدفاع عن إسرائيل، لكن «ما تأتيه حكومة إسرائيل من أفعال في غزة اليوم لا يمكن الدفاع عنه».

بموازاة ذلك نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، تحليلاً بعنوان «تصريحات ترامب بخصوص غزة تعكس تزايداً في عزلة إسرائيل».

وقالت الصحيفة الأمريكية: إن «أقرب حلفاء إسرائيل ظلوا على مدى شهور يتفادون الانضمام لموجة انتقادات عالمية ضد الحرب الإسرائيلية في غزة، لكن هؤلاء الحلفاء الآن بما فيهم الإدارة الأميركية يبدو أن صبرهم بدأ ينفذ».

ورأت نيويورك تايمز أن ذروة ضغوط هؤلاء الحلفاء على «إسرائيل» تمثلت في دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم

### • الثورة- منهل إبراهيم:

بات لسان حال الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية يقول بوضوح على منابر السياسة الخارجية والداخلية: «لا يمكن الدفاع عن أفعال الحكومة الإسرائيلية التي يقودها نتنياهو، وصبرنا بدأ ينفذ».

وفي هذا السياق أكدت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية في مقال بعنوان «أوروبا بحاجة إلى تصعيد الضغط على نتنياهو: أنه عندما شنت حماس هجوماً ضد «إسرائيل» في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، سارع قادة أوروبا إلى التعبير عن تضامنهم مع «إسرائيل»، لكن بعد 20 شهراً، نشأت «فجوة من عدم الفهم» بين أوروبا و«إسرائيل».

ولفتت الصحيفة البريطانية إلى انتقاد كل من بريطانيا وفرنسا وكندا توسع إسرائيل في حربها على غزة، واصفة الوضع الإنساني في القطاع بأنه «لا يُطاق».

ونوهت الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو أصبح معرضاً لخطر الاعتقال إن هو سافر إلى المملكة المتحدة أو معظم دول الاتحاد الأوروبي- وذلك بسبب إصدار الجنايات الدولية اتهاماً ضده.

ورأت فاينانشال تايمز أن أقوى مبرر لزيادة الضغوط على حكومة نتنياهو هو أن «شيخ الجوع لا يزال يلاحق الناس في قطاع غزة»، لافتة إلى تحذير الأمم المتحدة في وقت سابق من هذا الشهر بأن حوالي 470 ألف شخص في خطر، وأن «الغالبية العظمى من الأطفال في غزة يواجهون الحرمان الشديد من الطعام».

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن «الاستئناف المحدود لدخول المساعدات الذي سمحت به إسرائيل لا يزيح الخطر عن المدنيين الغزيين».

وأكدت الصحيفة أن الأوروبيين ينبغي أن ترتفع أصواتهم على نحو أكثر جرأة، قائلة إن هذا الضغط على حكومة نتنياهو يمكن أن يكون مُجدياً.

ونوهت فاينانشال تايمز إلى أن هذه الحكومة الراهنة في «إسرائيل» لم تعد تمثل رأي غالبية السكان الإسرائيليين، مشيرة إلى استطلاع رأي حديث يظهر أن 61 في المئة من الإسرائيليين

الأحد الماضي إلى «إنهاء الحرب في غزة بأسرع ما يمكن». وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن هذا الموقف من جانب ترامب تغير مع موقفه في يناير/كانون الثاني الماضي لدى عودته للبيت الأبيض- عندما وضع اللوم على حماس، لا على إسرائيل، في استمرار الحرب في غزة.

كما لفتت الصحيفة إلى موقف الحكومة الإسرائيلية «المتحدي» لمواقف حلفاء إسرائيل الغربيين، مشيرة إلى تصريح أدلى به وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر بأن بلاده ستتخذ «تدابير أحادية» حال واجهت مزيداً من التهديدات الأوروبية.

وأشارت نيويورك تايمز في هذا الصدد إلى موقف نتنياهو «المتحدي» أيضاً للحلفاء الغربيين، واتهامه بريطانيا، وكندا وفرنسا بـ«تعريض حماس، لكن في الداخل الإسرائيلي، ينظر إلى هذه التحركات بأنها خطوات على صعيد الدبلوماسية»، وفقاً للصحيفة الأمريكية.

## Antiwar

## إسرائيل تدعي «سرقة المساعدات» لتسويق خططها بتجويع سكان غزة

## • الثورة - ترجمة ختام احمد:

إن ادعاء إسرائيل بأن حماس «تسرق المساعدات» سخيف للغاية إلى درجة أنه لا ينبغي لأي صحفي أو سياسي جاد أن يناقشه بأي شكل من الأشكال، ومع ذلك فإنه يظهر هناك باستمرار في التغطية الإعلامية للأحداث في غزة.

وكي نعرف أن ادعاء إسرائيل باطل تماماً هناك سبب بسيط، لدى إسرائيل أسطول من طائرات المراقبة المسيرة يحوم باستمرار فوق قطاع غزة الصغير، ويراقب كل شبر منه، إن الأيزر المتواصل الذي تسمعه كلما شاهدت شخصاً يُجري مقابلة هناك هو من إحدى تلك الطائرات، إنها عيون إسرائيل على القطاع، إن كنت خارج غزة، فكأنك تعيش في فيلم وثائقي.

لو كانت حماس تسرق المساعدات في غزة، لاستطاعت إسرائيل توثيق ذلك بسهولة و كانت لديها لقطات فيديو من طائراتها المسيرة، إن عدم تقديمها أي لقطات تُظهر سرقة حماس للمساعدات - نهبا لشاحنات المساعدات، أو تهريب مقاتليها أنفسهم إلى مستودعات المساعدات - دليل كافي على أن إسرائيل اختلقت هذا الادعاء لتبرير خططها لتجويع سكان غزة حتى الموت عبر أشهر من حصار المساعدات، أو إجبارهم على الفرار إلى سيناء المجاورة، ولولا حملتها التضليلية حول «سرقة حماس للمساعدات»، لكانت إسرائيل تعلم أن الاشمزاز الشعبي من حملتها التجويعية سوف ينمو بسرعة، ولكانت الحكومات الغربية سوف تكافح بشكل أكبر للسيطرة على المعارضة.

## Reuters

## معارك الطائرات من دون طيار بين الهند وباكستان تمثل سباق تسلح جديداً

## • الثورة - ترجمة هبه علي:

بعد الساعة الثامنة مساءً بقليل يوم الثامن من مايو أيار، انطلقت شرارات حمراء في سماء الليل فوق مدينة جامو بشمال الهند عندما فتحت أنظمة الدفاع الجوي هناك النار على طائرات بدون طيار من باكستان المجاورة.

لقد نشر الجيشان الهندي والباكستاني طائرات مقاتلة متطورة وصواريخ تقليدية ومدفعية خلال عقود من الاشتباكات، ولكن الأيام الأربعة من القتال في أيار كانت المرة الأولى التي تستخدم فيها نيودلهي وإسلام آباد طائرات بدون طيار على نطاق واسع ضد بعضهما البعض.

توقفت المعارك بعد أن أعلنت الولايات المتحدة أنها توسطت في وقف إطلاق النار، لكن القوتين في جنوب آسيا، اللتين أنفقتا أكثر من 96 مليار دولار على الدفاع العام الماضي، أصبحت الآن منخرطتين في سباق تسلح بالطائرات بدون طيار، وفقاً لمقابلات أجرتها رويترز مع 15 شخصاً، بمن في ذلك مسؤولون أمريكيون ومدبرون تنفيذيون في الصناعة ومحللون في البلدين.

وقال اثنان منهم: إنهم يتوقعون زيادة استخدام الطائرات بدون طيار من قبل الدول المجاورة المسلحة نووياً لأن الهجمات بطائرات بدون طيار على نطاق صغير يمكن أن تضرب أهدافاً دون تعريض الأفراد للخطر أو إثارة



هناك، بالطبع، أسباب أخرى كثيرة لرفض أكاذيب إسرائيل حول «سرقة حماس للمساعدات»، ليس أقلها أن جميع الجمعيات الخيرية ووكالات الإغاثة التي تتعامل مع غزة تؤكد أن حماس لا تسرق المساعدات، ولكن أيضاً لأن مقاتلي حماس، لو فعلوا ذلك، لكانوا يسرقون من عائلاتهم: من أطفالهم وأجدادهم، الذين هم أكثر عرضة لحملة التجويع الإسرائيلية منهم بكثير.

فكرة سرقة حماس للمساعدات لا تعقل إلا في ظل عقلية استعمارية أوروبية عنصرية، تُعتبر مقاتلي حماس بمثابة أشباح لا تكثر بموت أطفالهم وزوجاتهم وأبائهم، ما يحدث بلا شك هو أن إسرائيل تسمح لأقوى العائلات الممتدة في غزة - وهي غالباً عائلات إجرامية تمتلك ترسانات أسلحة خاصة ضخمة - بنهب المساعدات، وقد أصبح هذا مشكلة خطيرة

منذ أن قضت إسرائيل على قوة الشرطة المدنية في غزة (مخالفةً بذلك القانون الدولي)، ولم يبقَ أحدٌ لفرض النظام العام. عندما يتضور الجميع جوعاً، تحشد أقوى العائلات قوتها لانتزاع حصة غير عادلة من المساعدات، كانت هذه نتيجة متوقعة تماماً لسياسة إسرائيل في تدمير جميع مؤسسات غزة، بما في ذلك مستشفياتها ومكاتبها الحكومية ومراكز الشرطة، بذريعة واهية أنها تابعة لحماس، ومن الجدير بالملاحظة أيضاً أن إسرائيل عملت منذ فترة طويلة على تنمية علاقات وثيقة مع عائلات ذات طابع إجرامي، لأنها توفر بديلاً محتملاً وقاعدة قوة أكثر قابلية للاستحواذ للحركات الوطنية الفلسطينية، كما أنها مصدر جيد

للمتعاونين.

وتشير الأدلة إلى أن إسرائيل تشجع عائلات المجرمين هذه على نهب المساعدات على وجه التحديد لتبرير تفكيكها لنظام المساعدات الحالي الذي يعمل بشكل جيد للغاية، في ظل الظروف الكارثية في غزة، واستبداله بنظام «توزيع المساعدات» العسكري غير الكافي على الإطلاق، والذي تم تصميمه فقط لحشد الفلسطينيين في أقصى جنوب غزة، استعداداً لطردهم إلى سيناء، لا ينبغي لأي صحفي أن يكرر التضليل الإسرائيلي السافر، إن فعل ذلك يُعدّ تواطؤاً في ترويج الأكاذيب لتبرير الإبادة الجماعية، لكن وسائل الإعلام الغربية تفعل ذلك منذ أكثر من عام ونصف، لقد فقدوا إدراكهم تماماً لتواطؤهم النشط في الإبادة الجماعية.



550 شركة ويتفاعل بانتظام مع الحكومة. هذه التوقعات التي لم تعلن سابقاً، والتي صدرت في الوقت الذي وافقت فيه الهند هذا الشهر على تخصيص حوالي 4,6 مليارات دولار أميركي لتمويل المشتريات العسكرية الطارئة، أكدها مسؤولان تنفيذيان آخران في هذا القطاع. ويعتزم الجيش الهندي استخدام جزء

تصعيد لا يمكن السيطرة عليه. وتخطط الهند للاستثمار بكثافة في الصناعة المحلية وقد تنفق ما يصل إلى 470 مليون دولار على الطائرات بدون طيار خلال الأشهر الـ12 إلى 24 المقبلة، وهو ما يقرب من ثلاثة أضعاف مستويات ما قبل الصراع، حسبما قال سميت شاه من اتحاد الطائرات بدون طيار في الهند، الذي يمثل أكثر من

من هذا التمويل الإضافي لشراء طائرات بدون طيار قتالية وطائرات استطلاعية، وفقاً لمسؤولين هنديين مطلعين على الأمر.

تميل عمليات الشراء الدفاعية في الهند إلى إشراك سنوات من العمليات البيروقراطية، لكن المسؤولين يستعدون الآن مصنعي الطائرات بدون طيار لإجراء التجارب والعروض التوضيحية بوتيرة غير مسبوقة، كما قال فيشال ساكسينا، نائب رئيس شركة الطائرات بدون طيار الهندية IdeaForge Technology (IDEF.NS).

وفي الوقت نفسه، تسعى القوات الجوية الباكستانية إلى الحصول على المزيد من الطائرات بدون طيار في سعيها إلى تجنب المخاطرة بطائراتها المتطورة، حسبما قال مصدر باكستاني مطلع على الأمر.

لقد نشرت كل من باكستان والهند طائرات مقاتلة من الجيل الرابع والخمسين المتطورة خلال الاشتباكات الأخيرة، ولكن إسلام آباد التي تعاني من ضائقة مالية لا تملك سوى نحو عشرين مقاتلة صينية الصنع من طراز جيه-10 المتطورة مقارنة بثلاثين طائرة رافال تستطيع نيودلهي حشدها.

وقال أويشي ماجومدار من شركة جينز للاستخبارات الدفاعية: إن من المرجح أن تبني باكستان على العلاقات القائمة لتكثيف التعاون مع الصين وتركيا لتعزيز قدرات البحث والإنتاج المحلية للطائرات بدون طيار.

## التسول في حلب.. مهنة منظمة

### العريان لـ «الثورة»: مخاطر حقيقية تلحق بالأطفال واضطرابات تتسبب بتصرفات عنف



#### • الثورة - جهاد اصطياف:

يفترش الشاب أحمد- طالب جامعي- كما عرف عن نفسه، منذ أعوام بقعة أرض صغيرة بالقرب من المتحلق بحلب، بعد خروجه قسراً من داره في حي صلاح الدين «الشعبي»، ليعتاش على ما يمكن كسبه من التسول، عاقداً يديه حول كوب ورقي شبه فارغ من القهوة، معتقداً أنه أفضل حالاً من ذي قبل، من دون أن يدرك بعد أنه أحد ضحايا «التشرد القسري» الذي فرضته الظروف المعيشية الصعبة عليه وعلى أمثاله من النساء والأطفال المتسولين.

كان أحمد يتسول بجراً، ليس كغيره من دون خجل مشوب بالخزي، أو أن يخفض عينيه كلما مر أحد من معارفه، إلا أن وجهه، ورغم ثقيله الحديث معنا بأريحية، عكس صعوبة الوضع المعيشي في البلاد، إذ لا تزال آثار الحرب والنزوح باقية في عينيه.

ففي حي صلاح الدين الشعبي، يطغى على الحياة صوت الإنسان العادي الذي ما زال يصارع من أجل المعيشة، يظهر أحمد وغيره من الأطفال المتسولين كمقياس للفقر والبؤس، إنهم ليسوا مجرد أرقام في إحصائية ما، بل هم أفراد لديهم قصصهم وأحلامهم التي سلبت منهم بفعل الظروف القاسية.

#### الأعداد تتزايد

للأسف تتزايد كل يوم أعداد المتسولين في مدينة تعد من أعرق وأقدم مدن العالم، التي لطالما وصفها كل من زارها بأنها مدينة العلم والحضارة والأدب، وتحديداً في أسواق مركز المدينة والمناطق التجارية وحتى السكنية وفي الساحات والمستديرات وعند الإشارات، ولكن ما يثير القلق بشكل خاص، هو ظهور أطفال ونساء كثير، في تطور غير مسبوق للظاهرة، التي على ما يبدو ارتبطت بتداعيات الحرب في سوريا.

ومع تحقيق المتسول إيرادات يومية جزئية، تحولت ظاهرة التسول في حلب إلى مهنة، والسؤال: هل تدار من قبل أشخاص يعملون في الخفاء لتنظيم عمل المتسولين؟ بمعنى هل ترتقي لأن تكون جريمة منظمة أم إن الحاجة هي التي فرضتها على المتسولين؟..

ليس مفاجئاً أثناء قيادة السيارة في زحام مروري بأحد شوارع حلب الرئيسية، أن تباغتك رشة من الماء مع المنظفات على زجاج سيارتك الأمامي، يتبعها تمرير ممسحة بالية على زجاج السيارة من شخص صغير في السن يفرض خدماته عليك، من دون أن يبالي لرفضك أو قبولك لهذه الخدمة، وبعد أن يقدم الشخص خدمته الإيجابية يحشر رأسه أو جزءاً من جسده داخل السيارة، ويطلب المال مقابل هذه الخدمة، وفي حال الرفض فإنك تتلقى عبارات كلامية ونظرات غاضبة، وربما تتعرض لسيل من الشتائم.

#### فرصة لا تعوض

زحمة المرور بعدها المتسولون فرصة لا تعوض لممارسة أساليبهم، لكن انتشارهم لم يقتصر على المناطق المزدهرة فقط، فهم موجودون في كل مكان بالمدينة تقريباً، في أسواقها وأزقتها وقرب دور العبادة وأماكن أخرى.

ومن أساليب التسول التي رصدتها «الثورة»، مراقبة متسولات يحملن أطفالاً ومباغثة الناس بطلب شرائهم لهن ربطة خبز فقط من دون طلب المال، ليقمن بعد ذلك ببيع ربطة الخبز، كما تبيع المتسولات بضائع رخيصة مثل المناديل الورقية أو البسكوت، ومنهن من يعرضن شهادات طبية ووثائق

وإقناعه أنه بحاجة إلى المال، إلا أن هذا الشعور لا يعطيه أي نوع من الثقة بالنفس إلا ثقة آتية تنتهي بعد دقائق قليلة، لأن الشخص المتسول يفقد احترامه لذاته، حتى وإن كان يعاني من الفقر أم لا، ويسبب له الخجل والعار، ما يؤدي إلى التراجع في التطور النفسي وخاصة عند الأطفال.

وأضافت العريان: إن هناك أثراً آخر يكاد يكون الأهم، ألا وهو أن التسول يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية مثل القلق والاكئاب والضغط النفسي بسبب الظروف والمشكلات التي يقع فيها المتسول، مشيرة إلى أن أكثر ما يثير القلق أن فئة المتسولين تنفصل عن العائلة أو المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى سهولة استغلال هذه الفئة، وخاصة الفئة السكانية الأكثر ضعفاً، مثل النساء والأطفال، ويكونون أكثر عرضة للتحرش أو للاستغلال الجنسي والإدمان.

#### إحصائية غير نهائية

معاون مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بحلب محمد بركات، أوضح بدايةً أن الظاهرة منتشرة، منهم من يتخذها كمهنة سريعة لكسب المال خاصة الكبار، ومنهم من لديه إعاقة جسدية أو ذهنية، أو أيتام أو فاقدو رعاية.

وقدّر بركات أعداد المتسولين بحلب، وفق إحصائية غير نهائية، عبر فريق عمل المديرية بعد التحرير بنحو 375 طفلاً دون العشر سنوات، ونحو 60 امرأة، و50 رجلاً من كبار السن، لمعرفة الأسباب والدوافع، التي جعلت هؤلاء يمتحنون هذه الظاهرة، وكذلك معرفة أماكن سكنهم.

ويتم العمل حالياً على إنشاء دار للتسول والتشرد بالتعاون مع المنظمات الإنسانية لفاقد الرعاية وتعليمهم مهناً تناسبهم، وبالتوازي إلحاق من لديه عائلة بعائلته، عدا عن النشاطات التوعوية التي تقيمها المديرية أيضاً بالتعاون مع المنظمات في 6 مناطق مختلفة بحلب، تستهدف الأطفال تحديداً.

وبخصوص التعامل القانوني مع الظاهرة، أكد بركات أن المديرية تتابع هذه الحالات وتصطحب الأطفال إلى القصر العدلي لعرضهم على قاضي الأحوال الشخصية، إذ يتم التعامل مع كل حالة على حدة ومعالجتها قانونياً، مشيراً إلى أن هناك تنسيقاً مباشراً مع النيابة العامة للتعامل مع أي حالة طارئة، وأن هناك حالات عدة دون 10 سنوات تم تحويلها إلى دار التسول وكفالتها.

الجدير بالقول: من الممكن أن تؤدي هذه المسألة إلى تفشي ظاهرة أشكال العنف ضد الطفولة، وتوصلنا إلى كارثة مجتمعية من الصعب وضع حلول لها في حال صارت سلوكاً لدى أفراد المجتمع، وما يترتب عنها من مخاطر مستقبلية.

مزورة تفيد أن حاملها بحاجة إلى العلاج أو عملية جراحية. ولطالما ارتبطت ظاهرة التسول الخاصة بالأطفال والكبار بساحة واحدة، هي الشوارع والأزقة، يمدون يدهم لا إرادياً ويطلبون الأموال مرددين عبارات استجداء ودعاء، وبينما لا تزال هذه الظاهرة مستمرة وتطورت حديثاً، لتستنسخ أساليب وطرقاً شتى.

الكثير من المواطنين الذين التقتهم «الثورة» يقولون: إنه لا مشكلة لديهم في تقديم يد العون والمساعدة المالية لمن يحتاجها، فهم باتوا ذوي خبرة ويعرفون مصاعب الحياة في حلب وغيرها بمختلف تجلياتها، لكن المربك فعلاً هو صعوبة التمييز بين المحتاج الحقيقي والذي يدعي الحاجة، ويرجح البعض أن الأخير غالباً ما يعمل ضمن جماعات منظمة أو يتخذ التسول مهنة تدر له الأرباح!

فيما طالب كثير من المواطنين بسن قانون رادع لتجريم التسول، من دون التساهل في تطبيقه، كما يؤكد المواطن عبد القادر بقوله: إن أعداد المتسولين في تزايد مستمر، وأصبحت مهنة التسول ثابتة تدر عليهم مردوداً مالياً كبيراً، وبضيق: يجب ألا ننسى الأطفال، حيث يتم استغلال براءتهم من أجل عطف المواطنين.

في المقابل، يرجح أبو عوض، وهو رجل خمسيني، أن التسول تحول إلى تجارة منظمة من خلال شبكة يديرها شخص أو أشخاص يستأجرون مجموعة أفراد في كل منطقة لجمع المال تحت غطاء الحاجة، مقابل حصوله على نسبة ما ويخضع هذا النشاط لقوانين وأعراف يعرفها من يعمل به على ما يبدو.

#### أشكال متعددة

وبسبب تفاقم عدد المتسولين بصورة غير متوقعة خلال الآونة الأخيرة في وقت تفرض فيه الظاهرة تدخلاً سريعاً من قبل المعنيين، وحسبما أفاد شهود عيان، فإن بعض الأطفال المتسولين يعتمدون قطع الطريق بصورة خاطئة حتى يتسببوا في وقوع الحوادث لهم سعياً وراء المال.

والأدهى- كما يقولون- هناك من يقوم بتشويه أولاده، إما حرقاً أو كسراً، لزيادة استعطاف الناس وجني أكبر قدر منها، بغرض استدراج عطف المواطنين حتى يتمكنوا من جمع الأموال عن طريق التسول، وأن هناك عوائل بأكملاها تتخذ من التسول مهنة لهم وحالتهم المادية جيدة، ويسكنون في أحياء راقية!

الاختصاصية النفسية عفراء العريان، ترى أنه أياً كان نوع التسول، وأياً كانت طبيعة الشخص المتسول وعمره، فإن للتسول أثراً نفسياً، وكذلك لممارسة أو امتحان التسول أثر كبير على نفسية الشخص المتسول وتطوره النفسي والاجتماعي، وإن أول ما يتأثر في الشخص المتسول ثقته بنفسه واحترامه لذاته، حتى ولو شعر أنه قادر على خداع الشخص الذي أمامه

## الطيران السوري يستعيد عافيته تدريجياً عراقي: 5 طائرات بالخدمة خلال الـ 3 أشهر



استئناف الرحلات المباشرة بين ألمانيا وسوريا وفق الأطر الأوروبية.

وعلى المستوى الإقليمي، شهدت الأجواء السورية عودة تدريجية لشركات عربية كبرى، من بينها الخطوط الجوية القطرية، التي بادرت إلى استئناف رحلاتها في مطلع العام الجاري، تبعها الخطوط التركية، والملكية الأردنية، في مؤشر واضح على انفتاح متدرج تجاه السوق السورية، مدفوعاً باستقرار نسبي في الأوضاع ورفع جزئي لبعض العقوبات.

وفي هذا السياق، أعلنت الخطوط الجوية السورية زيادة عدد رحلاتها إلى دبي والشارقة اعتباراً من الأول من حزيران، استجابة للطلب المتزايد من الجاليات السورية والمسافرين، بما يعكس توجهاً نحو توسيع الشبكة الجوية وتفعيل الوجهات المتوقفة.

ويذكر أن قطاع الطيران المدني السوري كان من أكثر القطاعات تضرراً خلال سنوات الحرب التي بدأت عام 2011 تحت حكم نظام الأسد، حيث أدى الصراع إلى تدمير واسع في البنية التحتية للمطارات، وتجميد نشاط الطيران التجاري.

كما فرضت العقوبات الدولية، لا سيما من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، قيوداً صارمة على حركة الطيران السوري، شملت حظر الطيران في الأجواء الأوروبية والأمريكية، إلى جانب عقوبات اقتصادية طالت شركات النقل الجوي والمطارات ومزودي الخدمات، وبشكل رفع العقوبات فرصة كبيرة لاستعادة نشاط الحركة الجوية.

ورغم هذه التحديات، يشير المراقبون إلى أن التحركات الأخيرة تمثل بداية تحول تدريجي في واقع الطيران السوري، مدفوعة بانفتاح إقليمي متزايد، وتحسينات جارية على البنية التشغيلية للمطارات، وسط آمال بأن يستعيد هذا القطاع موقعه بوصفه أحد أهم روافع الاقتصاد الوطني في مرحلة إعادة الإعمار القادمة.

## دمشق تحتل موقعاً مهماً في شبكة فلاي دبي باعتبارها وجهة تاريخية وثقافية بارزة

وكانت شركة «فلاي دبي» الإماراتية قد أعلنت في 22 أيار 2025 استئناف رحلاتها المباشرة إلى دمشق اعتباراً من شهر حزيران، بعد توقف دام أكثر من 12 عاماً. وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة، غيث الغيث، أن دمشق تحتل موقعاً مهماً في شبكة فلاي دبي باعتبارها وجهة تاريخية وثقافية بارزة منذ انطلاق الشركة عام 2009، مؤكداً أن هذا القرار تم بالتنسيق مع هيئة الطيران المدني الإماراتية ضمن خطة لإعادة ربط سوريا جويًا بالتجارة والتنقل الإقليمي.

من جهتها، كشفت شركة «دان إير» الرومانية عن بدء تشغيل رحلات مباشرة إلى دمشق اعتباراً من 15 حزيران، عبر مسارات تربط العاصمة السورية بمدن أوروبية منها بوخارست، فرانكفورت، برلين، وستوكهولم، وذلك استناداً إلى اتفاقيات ثنائية موقعة حديثاً مع الحكومة السورية.

وفي تطور لافت على الصعيد الأوروبي، أجرت بعثة فنية تابعة لشركة «لوفتهانزا» الألمانية جولة ميدانية في مطار دمشق الدولي بتاريخ 21 أيار 2025، لتقييم جاهزية الفنية والتشغيلية للمطار، إضافة إلى فحص معايير السلامة والخدمات الأرضية، تخلصها اجتماع موسّع مع مسؤولي هيئة الطيران المدني السورية لبحث إمكانية

### • أحمد نور الرسلان:

يشهد قطاع الطيران المدني في سوريا انتعاشاً تدريجياً، مع عودة عدد من شركات الطيران العربية والأجنبية إلى تسيير رحلات منتظمة نحو العاصمة دمشق، بعد سنوات من الانكماش والعزلة نتيجة الحرب والعقوبات.

ويُنظر إلى هذا الحراك الجوي المتسارع بوصفه خطوة محورية على طريق استعادة موقع سوريا ضمن خارطة النقل الجوي الإقليمي والدولي، في ظل جهود حكومية لتأهيل المطارات، وتحديث البنية التحتية، وتدريب الكوادر العاملة في هذا القطاع الحيوي.

وفي سياق متصل، أكد مدير عام الخطوط الجوية السورية، سامح عرابي، أن عملية تسديد الردييات المالية العالقة للمسافرين عن الحجزات القديمة ستستكمل بالكامل خلال مدة أقصاها 60 يوماً، موضحاً أن المؤسسة أعادت حتى الآن أكثر من 6 مليارات ليرة سورية، وهو ما يمثل 22 بالمائة من إجمالي الردييات، على أن يُعاد نحو 48 مليارات ليرة إضافية قريباً.

وأشار عرابي إلى أن الخطوط السورية تعمل على رفع عدد الطائرات الجاهزة للخدمة إلى خمس طائرات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لافتاً إلى أن المؤسسة تُسير حالياً أربع رحلات يومية تغطي وجهات عربية رئيسية: منها الشارقة، دبي، أبو ظبي، الرياض، جدة، الدمام، الدوحة، والكويت، إلى جانب التحضير لإطلاق رحلات إلى ليبيا، في حين يجري التباحث لإعادة تسيير الرحلات إلى مصر رغم وجود عوائق خارجية عن إرادة المؤسسة.

## التصنيع الزراعي المهمل

# جفاء وعشوائية بين التصنيع والتخطيط الحكومي



على جودة المنتجات، وتقديم الخدمات بالمستوى المطلوب من خلال تأمين المواد الأولية اللازمة للزراعة وتدريب القائمين على هذا العمل، كما يجب الاهتمام بالمشاريع الزراعية الصغيرة والورش اليدوية في المناطق ذات الحيازات الصغيرة، والتي تعتبر رديفة للصناعات الغذائية الكبيرة، وزراعة كل منطقة بما يناسبها من أنواع زراعية، وتقديم الخدمات المناسبة لكل نوع من (الزراعة- القطاف- العبوات- النقل لمراكز التوزيع أو معام التصنيع، بالإضافة لجودة الآلات التي يصنع بها)، فعلى سبيل المثال في مجال الحمضيات لدينا اكتفاء ذاتي وفائض للتصنيع

مضيفاً: هنا تبرز أهمية وجود خارطة صناعية وزراعية وطنية تطبق نظام الجودة الشاملة في الزراعة والتصنيع، بدءاً من اختيار الأصناف التصنيعية والمعاملات الزراعية المناسبة من ري ومكافحة وتسميد، مروراً بمعاملات ما بعد الحصاد من قطاف وجني فني يراعي عوامل الجودة، وتجهيز وتخزين هذه الحاصلات الزراعية بالطرق الفنية المناسبة لتقليل الفاقد وانتهاج بمعاملات التصنيع الجيد، وإدخال الأساليب التقنية الحديثة للحصول على منتج ذي جودة عالية وميزة تنافسية في الأسواق المحلية والخارجية، ووضع برامج تدريبية لتأهيل وتدريب العاملين في هذا القطاع واعتماد الزراعات التعاقدية كمدخل استثماري فعال وتشاركية بين الزراعة والتصنيع.

مضيفاً: هنا تبرز أهمية وجود خارطة صناعية وزراعية وطنية تطبق نظام الجودة الشاملة في الزراعة والتصنيع، بدءاً من اختيار الأصناف التصنيعية والمعاملات الزراعية المناسبة من ري ومكافحة وتسميد، مروراً بمعاملات ما بعد الحصاد من قطاف وجني فني يراعي عوامل الجودة، وتجهيز وتخزين هذه الحاصلات الزراعية بالطرق الفنية المناسبة لتقليل الفاقد وانتهاج بمعاملات التصنيع الجيد، وإدخال الأساليب التقنية الحديثة للحصول على منتج ذي جودة عالية وميزة تنافسية في الأسواق المحلية والخارجية، ووضع برامج تدريبية لتأهيل وتدريب العاملين في هذا القطاع واعتماد الزراعات التعاقدية كمدخل استثماري فعال وتشاركية بين الزراعة والتصنيع.

• **الثورة - سنان سوادي:**  
أكد اختصاصي هندسة التصنيع الغذائي ومراقبة الجودة في كلية الهندسة الزراعية بجامعة اللاذقية الدكتور علي سلطانه أن التصنيع الزراعي في سوريا يتصف بالعشوائية، وعدم وجود الرقابة الفاعلة من جودة وسلامة صحية، مضيفاً إن السياسات الزراعية الحالية لا تزال تركز على زيادة الإنتاج دون توجيه هذه المنتجات للتصنيع الزراعي، وعدم التركيز على نوعية هذه المنتجات ومدى صلاحيتها للتصنيع، وعدم توافر مستلزمات التصنيع، ولا يدخل أكثر من 10-14 بالمائة من الإنتاج الزراعي إلى دورة التصنيع، ما يؤدي إلى فقدان وهدر كمية كبيرة من الإنتاج تقدر بنحو 40 بالمائة في بعض المواسم. وأشار الدكتور سلطانه في حديثه له «الثورة» إلى أن التصنيع الزراعي يعتمد جزء كبير على ورش ومشاريع صغيرة، مؤكداً ضرورة وجود خطة فعالة لوضع التصنيع الزراعي ضمن أولويات التخطيط والتنفيذ الحكومي والقطاع الخاص والمشارك، وذلك لانعكاسه على الدخل القومي ومستوى معيشة المعنيين بالقطاع الزراعي، كونه يساهم بخلق قيمة مضافة وصناعات مرافقة، إضافة لحماية البيئة عن طريق إعادة تدوير واستغلال المخلفات الزراعية.

## المنطقة الصناعية في طرطوس.. إهمال وبنى تحتية متهاككة

تم فيه إحداث محطة ترسيبية والتي بقيت من دون تنفيذ حتى تاريخه وتم اختيار الموقع كونه بمحاذاة مسيل مياه طبيعي للأطوار، ولكن الذي حصل هو اختفاء جزء كبير منه نتيجة التعدي عليه وردمه من الأبنية التي تم إحداثها مؤخراً بالقرى الجنوبية المجاورة للمنطقة الصناعية وعلى الجهات المعنية معالجة الأمر كي لا يتسبب بأذى في المستقبل لمن تعدي عليه وردمه.

وعن أهم مطالب الصناعيين اليوم في المنطقة، أوضح رمضان أن هناك عوامل تسبب حالة ركود اقتصادي وارتفاع أسعار بشكل عام، أهمها ارتفاع الضرائب الذي فرضت على جميع المنشآت في المنطقة الصناعية والتي تحتاج إلى إعادة النظر بآلية التصنيف وتخفيض الرقم المالي للأرباح الملحوظة في قرار التصنيف كونه يتم التصنيف على أساسه، مثال المهن الخدمية يبدأ الرقم المالي للأرباح الحقيقية من 40 بالمائة حتى 60 بالمائة ومعامل المنتج الوطني تبدأ بـ 14 بالمائة، وقطع التبديل الجديدة تبدأ بـ 23 بالمائة، والقطاع المستعملة تبدأ بـ 23 بالمائة.

مضيفاً: إن الصناعي اليوم يدفع رسوماً أخرى من دون أي وجه حق كمثال المظلات ضمن الوجائب الأممية للمقاسم والتي تمت الموافقة على تشييدها أيام النظام البائد برسم مالي يدفع لمرة واحدة كونها ضمن مساحة المقاسم وليست على أملاك عامة، ولكنه بعد ذلك عدل قراره وفرض رسماً سنوياً على من شيدها وأرقام مالية مرتفعة، معلاً ذلك بأنه استند إلى القانون المالي الذي قرره النظام البائد آنذاك وأيضاً هناك الكثير مما يتم دفعه بمبالغ مالية ملحوظة وغير ملحوظة تحتاج لتعديلات بما يتناسب مع الواقع، في المحصلة كل ما ذكر يؤثر سلباً على سعر المنتج بشكل عام، ومن سيدفع الفاتورة النهائية للأسف المواطن.



اليوم بحاجة ماسة لتعبيد الطرقات وصيانة ضرورية للصرف الصحي والمطري، بينما خزان المياه يعاني من تلف كبير نتيجة تكشفه، إضافة إلى شبكة المياه المتهاككة في قسم كبير منها وتحتاج لمتابعة دائمة بالصيانات التي لا تنتهي، مع التنويه بأن هناك بئراً واحدة تعمل فقط، والبئر الأخرى متوقفة عن العمل نتيجة تعطل الغاطسة الخاصة بها منذ وقت طويل، كما أن شبكة الكهرباء الهوائية بأغلبها أصبحت متصلة بعقد متعددة نتيجة انقطاعها مراراً وتشابكها مع الأشجار التي تحتاج إلى تقليم، الأمر الذي لا يتم إلا جزئياً وبفترات متباعدة بينما الجزر الوسطية للطرق تحتاج لإعادة تأهيل وزراعة. وأشار رمضان إلى أنه تم لحظ إحداث محطة معالجة بالزاوية الجنوبية الغربية للمنطقة الصناعية، حيث الموقع الذي

• **طرطوس - ربا أحمد:**  
أسست المنطقة الصناعية في مدينة طرطوس منذ عشرين عاماً، ولا تزال هي المركز الوحيد للصناعات بالمدينة، في الوقت الذي بدأت فيه التحديات تظهر نتيجة صغر حجمها قياساً بمتطلبات تطوير العمل الصناعي في المحافظة، وسوء الخدمات المقدمة إليها. للوقوف على أهمية توسيع المنطقة وأبرز التحديات التي تواجهها التقت صحيفة الثورة عضو مجلس اتحاد الحرفيين في طرطوس منذر رمضان- المشرف على المنطقة الصناعية، الذي بين أنه لطالما تميزت محافظة طرطوس بجغرافيتها السياحية والزراعية، ما جعل من غير الممكن إحداث مدينة صناعية كون المساحة المطلوبة لإحداثها غير متوفرة على أرض الواقع، لذلك تمت الاستعاضة بإحداث مناطق صناعية وحرفية في مدن المحافظة المركزية وهي قيد التنفيذ وأخرى ما زالت في المهد تنتظر.

وأضاف: من أهم هذه المناطق وأكبرها حجماً المنطقة الصناعية بمدينة طرطوس التي طالبنا بوقت سابق قبل التحرير بعدة تعديلات لنظام ضابطة البناء، وتم بعضها كتطبيق النظام الطائفي لاستثمار المساحة بالشكل الأمثل وإتاحة الفرصة للمعامل بالتوسع وزيادة الإنتاج وخلق فرص عمل إضافية، وهذا يتطلب تحديثاً في البنى التحتية وتطويرها لتناسب مع التوسع المطلوب من كهرباء وصرف مطري وصحي وطرقات وإسفلت ونظافة وسواها، ولاسيما أن المنطقة تعاني من قلة الصيانات المطلوبة بشكل كبير على الرغم من المطالبة المستمرة للحفاظ عليها قدر الإمكان. وعن أهم الخدمات التي من المفترض أن تقدم لتحافظ المنطقة الصناعية على ألقها، لفت رمضان إلى أن المنطقة

## أجور النقل استنفاد صارخ للجيوب



جولي السهلي- تقطن في مدينة اللاذقية، لكنها مضطرة أن تقصد دمشق لعلاج ابنها في مستشفى البيروني، إلا أن أجور النقل المرتفعة تقصم ظهر أسرتها، يضاف إليها مستلزمات علاج ابنها من مرض السرطان، إذ تصل أجور النقل بحافلات البولمان من دمشق إلى اللاذقية لنحو 140 ألف ليرة، وتساءل أمجد الجردي، على أي أساس توضع تعرفرة النقل بين المحافظات؟! ويشرح أن سعر لتر المازوت المدعوم قبل سقوط النظام المخلوع كان 5 آلاف ليرة، وكانت أجرة النقل إلى مدينة القدموس 18 ألفاً، واليوم وبعد التحرير يتراوح سعر المازوت بين 9-11 ألف ليرة، فمن المفروض أن تتضاعف الأجرة 3 مرات على الأكثر، إلا أنها تضاعفت أكثر من 6 مرات دفعة واحدة لتصل إلى 95 ألف ليرة من دمشق للقدموس، مضيافاً: إن شركة القدموس ألغت رحلاتها على سبيل المثال من دمشق إلى القدموس بذريعة أنها تخسر.

أحد أصحاب مكاتب السفر في مركز انطلاق البولمان بين أنه توقف عن تسيير عدد الرحلات المنتظمة في أوقات محددة، وأنها باتت ترتبط باستكمال عدد الركاب ليتمكن من تحصيل أجور الرحلة، وأن عدد الركاب تراجع كثيراً نتيجة ارتفاع أجور النقل، موضحاً أن هناك تفاوتاً بالأسعار بين شركة نقل وأخرى رغم تقديم نفس الخدمات للمسافرين.

وأوضح أن شركات النقل متضررة أيضاً، فأغلب الرحلات لا تتجاوز الـ15 راكباً في أحسن الأحوال، على حد تعبيره.

### لجنة للدراسة

رد وزارة النقل لم يحمل جيداً بانتظار تحديد اللجنة الدارسة لتعرفرة النقل البري بين المحافظات.

مدير المؤسسة العامة لنقل الركاب في وزارة النقل عمر قطان أوضح في تصريح خاص لـ"الثورة" أن المؤسسة شكلت لجنة لدراسة جميع المعايير اللازمة لإصدار تعرفرة متوازنة ومعتدلة، وتلبي حاجة المواطن والسائقين، وأن إصدار التعرفة سيكون خلال وقت قريب ريثما يتم الانتهاء من تحديدها، مؤكداً أنها ستكون إلزامية لكل العاملين على الخطوط بالتعرفرة الصادرة والمعتمدة.

وأكد أن المؤسسة وضعت خطة ورؤية كاملة لقطاع النقل في سوريا للبري به وتطويره ووضع دراسات وخطط شاملة في هذا المجال وسيتم طرح مشاريع استثمارية جديدة لتقديم أفضل الخدمات وأحدثها في مجال النقل مما يلبي حاجة المواطن ويحرص على راحته ورفاهيته.

ومن المعلوم أن تعرفرة النقل بين المحافظات توضع من قبل لجان متخصصة بناء على عدة معايير متعلقة بالمسافة والمدة اللازمة للسفر وسعر المحروقات، وهذه التعرفة يتم تحديثها بشكل دوري نظراً لعدم ثبات أسعار المحروقات.

## النقل تعد بإصدار تعرفرة متوازنة

مصاريق دراستي، لذا أوقفت دراستي وحالي حال الكثيرين من الطلاب الذين يدرسون في جامعات خارج محافظاتهم من الذين اضطروا لمغادرة مقاعد الدراسة إما بشكل مؤقت أو نهائي.

في مركز انطلاق البولمان بمنطقة القابون شرقي العاصمة دمشق التقينا السيدة روان كجيج من مدينة أرمناز- شمال محافظة إدلب، التي أكدت أنها منذ عودتها إلى دمشق بعد التحرير لم تستطع أن تزور أهلها في أرمناز، مضيفة: إن أجرة النقل من كراجات البولمان في دمشق إلى كراجات مدينة إدلب يصل لنحو 150 ألف ليرة، إضافة لأجرة النقل لتتمكن من الوصول إلى مكان سكن عائلتها في مدينة أرمناز، وهذا سيكلفها مع أسرتها البالغ عدد أفرادها 7 مبلغاً قد يصل لنحو 4 ملايين ليرة.

وتضيف: إنها اليوم مسافرة لتقضي عطلة عيد الأضحى مع أهلها، لكنها تؤكد أنه- إن بقيت أسعار النقل بين المحافظات بهذا الشكل- فإنها لن تزورهم قبل العام المقبل.

### • الثورة - ثورة زينية:

شهدت أجور النقل بين المحافظات ارتفاعاً ملحوظاً بعد سقوط نظام الأسد المخلوع، وقرار إلغاء الدعم عن المحروقات، وباتت المحروقات متوفرة إلا أنها مرتبطة بسعر صرف الدولار كونها مستوردة، وتضاعفت أكثر من 3 مرات في الفترة الأخيرة، وهو ما اعتبره مواطنون عبئاً جديداً يضاف إلى قائمة التحديات التي تواجههم، يضاف إلى ذلك أن الشركات ومكاتب السفر باتت هي من بات يحدد ويتحكم بتعرفة النقل الأمر الذي ساهم في ارتفاع السعر وتراجع عدد الركاب.. بدورها صحيفة الثورة تابعت هذا الأمر مستطلعة آراء المعنيين والمواطنين.

### تركوا مقاعد الدراسة

الطالبة هيفاء خليل من محافظة دير الزور اضطرت لإيقاف دراستها في كلية العلوم بجامعة دمشق مؤقتاً نظراً لارتفاع أجور النقل بين دمشق ومدينتها لتصل إلى نحو 200 ألف ليرة، وهي مضطرة أن تغادر سكنها في المدينة الجامعية في جامعة دمشق أسبوعياً إلى منزل عائلتها في دير الزور لكي تجلس بجانب والدتها المريضة، الأمر الذي يكلفها نحو مليون ليرة شهرياً كتنقلات بين المحافظات.

تقول هيفاء: لم أعد قادرة على تحمل مصاريق التنقل العالية، وتصل مصاريق النقل في الشهر لنحو مليون ليرة غير



## أسواق جرمانا وكشكول والطبالة.. فوضى وتجاوزات



### • الثورة - لينا شلهوب:

حالة من الإحباط، تنتاب المواطن أثناء تنقله بين الأسواق للحصول على بعض احتياجاته، لما تشهده من فوارق بالأسعار، وبالجودة، ويعكس المشهد الحالي لواقع الأسواق المحلية فوضى سعرية، وتقصير في الرقابة أنهكا المواطن، في ظل التباين السعري الملحوظ لنفس المادة، وبين محل وآخر، وما يطغى على الأسواق من انفلات واضح في أسعار المواد، وكل ذلك "من تم ساكت"، بعد أن أضحت التجاوزات السعرية قائمة على قدم وساق دون خوف أو حجل في ظل غياب الضمير والرقابة.

قص الشعر للرجال تراوحت بين 20 ألف ليرة و40 ألفاً، وحلاقة الذقن بين عشرة آلاف و15 ألفاً، في حين بلغت تعرفه الخدمات في صالونات الحلاقة النسائية بين 30 ألفاً للقص و40 ألف ليرة للسيشوار، علاوة عن الخدمات الأخرى التي تسجل أسعاراً خيالية، بعيداً عن تدخل اتحاد الحرفيين والمهمن.

ورغم تحديد الأسعار من بعض الجهات، مازلنا نلمس تفاوتاً في أسعار السلع على اختلاف أنواعها، فضلاً عن أسعار المواد غير المستقرة في المولات، والتي لا تخضع لقوائم تسعير واضحة، الأمر الذي يبقي المرتاد إلى المولات في حيرة من أمره، ناجم عن وجود فروقات واضحة في الأسعار للسلعة ذاتها من حيث الجودة والمواصفات.

### لا ناظم لها

أسئلة كثيرة وإشارات استفهام تبدو عناوين بارزة لحال وواقع المشهد اليومي للأسواق وحركة التسوق هنا وهناك في مختلف الأسواق، في المناطق والأحياء سواء نظامية كانت أم عشوائية، في ظل عدم وجود متابعة تموينية، أو دوريات ميدانية للاطلاع على الواقع عن كثب، ما يخلق حالة من التباين في الأسعار بين سوق وآخر، وحتى بين بائع وآخر في نفس السوق والمنطقة ذاتها، ولنفس السلعة، فكيف يحدث ذلك وكيف يمكن تحديد تكلفة سعر السلعة وهامش الربح المناسب لهذه التكلفة.

ولنفس البضاعة لها سعر مختلف ومغاير ومرتفع، في حين تتراوح أسعار الحقائب ذات النوعية الوسط بين 40-80 ألف ليرة، في كشكول، لتصل إلى 80 حتى 160 ألفاً في جرمانا، وهناك الحقائب ذات الماركات التي تتجاوز أسعارها الـ 200 ألف ليرة سورية.

وبالنسبة لأسعار الملابس، فسجلت أسعارها أرقاماً متفاوتة، ويبدأ سعر القميص النسائي في كشكول من 60 ألف ليرة للأنواع العادية، حتى 100 ألف ليرة، وهذه للنوعية العادية، فيما يتراوح سعر القميص ذي النوعية الجيدة بين 150-250 ألف ليرة، في حين وصل سعر البنطال إلى 250 ألف ليرة وما فوق، عدا عن الألبسة الأخرى الضرورية التي تتفاوت أسعارها بين ما هو قطني أو غير ذلك، وأسعارها تضاهي التوقعات والامكانيات، وبالتالي الأمر يثقل كاهل الأهالي، خاصة الذين لديهم عائلة مكونة من عدد من الأفراد.

وتحدث آخرون عن المواد الاستهلاكية اليومية من غذائيات، ومنظفات، فوصل سعر كيلو البندورة في جرمانا إلى 9 آلاف ليرة، وكيلو الخيار 13 ألف ليرة، أما كيلو الرز النوعية الجيدة وصل حتى 35 ألف ليرة، فيما ارتفع سعر علب المحارم والمنظفات، والمستهلكات المنزلية التي تتأرجح أسعارها دائماً وتسبب توترات لدى الأسر، جراء عدم القدرة الشرائية في ظل النقص المادي الذي يخيم عليهم.

وفي السياق ذاته، لفت عدد من الشباب إلى أن تعرفه

يؤكد كثيرون من الأهالي لـ "الثورة" خلال جولة استطلاعية في كل من أسواق جرمانا وكشكول والطبالة، على انتشار حالة من عدم الرقابة والمتابعة المطلوبة للأسواق، الأمر الذي يعكس حالة من الفوضى والعشوائية في المخالفات والتجاوزات، بالإضافة إلى الأسعار الجنونية التي تتصاعد بين الفينة والأخرى، وخاصة مع تذبذب سعر الصرف، وما يثير الجدل، أنه عند ارتفاع سعر الصرف ترتفع معه الأسعار، لكن عند انخفاضه، تحافظ أسعار المواد على سعرها، ولمسنا ذلك في منتجات الألبسة والأحذية والحقائب وغيرها، وحتى في العديد من المنتجات والسلع الغذائية والاستهلاكية.

### تفاوت ملحوظ

وبين مجموعة من المرتادين إلى الأسواق وقوعهم بنوع من الدهشة والحيرة نتيجة الأسعار التي ترتفع بشكل مفاجئ، حيث تبقى الأسئلة معلقة من دون إجابات، فرغم استقرار سعر الصرف لأحيان كثيرة، تشهد الأسعار في الأسواق ارتفاعاً ملحوظاً بجميع أصناف السلع والمواد ومسمياتها.

سيدات قصدن السوق لشراء بعض الاحتياجات المنزلية في منطقة الطبالة، أشرن إلى أن سعر بعض الأنواع في (العصرونية) من زجاج أو بلاستيك يحكمها السعر بحسب موقع المحل واسمه، إذ إن نفس البضاعة موجودة في محل بكشكول لها سعرها، وفي فرع للمحل نفسه في جرمانا

## حماية المستهلك ليست ترفاً

### «ديب» لـ «الثورة»: الفاتورة الإلكترونية لضبط السوق

خلال فترة زمنية معينة.. وبالتالي، فإن أي تراجع في سعر الصرف يجب أن يوازيه انخفاض في أسعار السلع، وفق ما يعرف بـ"العرف التجاري"، وإلا فإن تحسن المؤشرات الاقتصادية يبقئ نظرياً ولا يلمسه المواطن.

### أثر عكسي

كما أشار ديب أنه لا يمكن الحديث عن تحسن في معيشة المواطن أو تحسن الاقتصاد دون أن يكون هناك دور فعال وشفاف لجهاز حماية المستهلك، هذا الدور لا يقتصر على الجولات، بل يتعمق في التدقيق في الفواتير، وتكلفة الاستيراد، وهوامش الربح، وآلية التسعير، وحماية المستهلك ليست ترفاً إدارياً، بل ركيزة أساسية في البناء الاقتصادي والاجتماعي، وحين تصبح الفاتورة أداة إلزامية لا يمكن تجاوزها، فإن ذلك يعني أننا نسير على طريق العدالة الاقتصادية، ويدفع المواطن السعر العادل، ويحصل على حقه، ويشعر فعلاً بأن كل تحسن اقتصادي يُترجم في معيشته اليومية، وضبط عمليات الاستيراد والتصدير حسب الفائض الإنتاجي وحاجة السوق.



معاً، ويكفي أن ننظر إلى الولايات المتحدة الأميركية، التي رغم تبنيها لنموذج الاقتصاد الحر، فرضت تعرفه جمركية لحماية صناعتها المحلية، وتحدّد هوامش ربح واضحة لبعض السلع لضمان التنافسية والانسحابية في السوق وأسعار المستهلكين تشكل أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تقيس التضخم وتنعكس بشكل مباشر على سعر الصرف

هذه الخطوة تهدف إلى إحكام السيطرة على الحلقات التجارية وتحديد هوامش الربح بدقة، وضمان حق الدولة في الضرائب وحق المواطن في الأسعار العادلة.

وأكد أن الاقتصاد الحر لا يعني ترك الأسواق بلا ضوابط، فالحرية الاقتصادية تعني تنظيم التجارة وتحديد هوامش الربح بما ينسجم مع مصلحة المنتج والمستهلك

### • الثورة - مريم إبراهيم:

يعكس مشهد تباين أسعار المواد في الأسواق بمختلف المناطق والأحياء سواء نظامية كانت أم عشوائية.. أسئلة كثيرة وإشارات استفهام، ففي الوقت الذي من المفروض فيه أن تتحسن القدرة الشرائية للمواطن بعد انخفاضات ملحوظة في سعر الصرف، وأن ينعكس ذلك بانخفاض في أسعار المواد الاستهلاكية والغذائية، لم يلاحظ هذا الأثر بوضوح، وبقيت الأسعار كما هي، إلا في القليل منها والذي سجل انخفاضاً بسيطاً جداً.

### تحقيق التوازن

رئيس مجلس النهضة السوري- الخبير الاقتصادي عامر ديب بين لـ "الثورة" أنه في ظل التحديات الاقتصادية والمعيشية المتزايدة التي تواجه المواطن السوري، يعود الحديث مجدداً عن الدور المحوري لجهاز حماية المستهلك، لا باعتباره جهة رقابية فقط، بل كأداة لضبط السوق، وتحقيق التوازن بين حرية التجارة ومصحة المواطن، وتدريباً يتم التوجه نحو اعتماد الفاتورة الإلكترونية كحل رقمي لضبط السوق وتقليل التلاعب،

## مياه اللاذقية..

# بين تهالك الشبكات وقدم التجهيزات في المحطات



### • الثورة - هيثم قصيبة:

تسعى المؤسسة العامة لمياه الشرب باللاذقية إلى تحسين واقع الشبكة وتأمين ضخ المياه بصورة عادلة إلى جميع أحياء المدينة وريفها.. وتواجه هذا العام مشكلة الانخفاض الحاد في غزارة نبع السن، وهو المصدر الأساسي لمياه الشرب، ويعود سبب الانخفاض إلى ضعف الهطل المطري وشح الأمطار مما سينعكس سلباً على كميات الضخ الواردة خاصة خلال أشهر الصيف.

حول واقع المياه والإجراءات المتخذة لمواجهة هذه التحديات والمشكلات أكد مدير عام المؤسسة المهندس عبد الخالق دياب لـ «الثورة» أن نبع السن يروي 80 بالمئة في المحافظة مدينة وريفا بغزارة 15 متراً مكعباً في الثانية في السنوات السابقة، أما حالياً يتراوح ما بين 4-6 أمتار مكعبة في الثانية بسبب الجفاف وقلّة الأمطار الهائلة هذا العام.

وبين أن المؤسسة باشرت بعدد من الإجراءات المطلوبة لتأمين ضخ مياه الشرب للمواطنين وإيجاد حلول للمشاكل التي تعترض عملها كإيجاد بدائل أخرى للمياه الواردة من نبع السن والاعتماد على محطة التصفية على نفق عين البيضا من أجل رفد كميات الضخ مما يساهم في رفد الوارد المائي. وأشار دياب إلى أن المؤسسة تنسق بصورة منتظمة مع شركة الكهرباء لإعفاء محطات عديدة من التقنين الكهربائي كمحطة الزوبار ومحطة الضاحية، وكذلك استبدالات ومد خطوط جديدة لمعالجة الاختناقات في المدينة وتفعيل الضابطة المائية لقمع وإزالة المخالفات الواقعة على خطوط المياه الرئيسية.

وحول مضخات نبع السن وصيانتها لفت إلى التنسيق الكامل مع مديرية الموارد المائية لإجراء صيانة دورية للمضخات مما يجعلها في أتم جاهزية عالية للضخ، وتعاني شبكات المياه من تهالكها بفعل قدمها وعدم قدرتها

ودعا المواطنين لترشيد استخدام المياه والمحافظة عليها من الهدر والإبلاغ عن أي استخدام لمياه الشرب لأغراض السقاوية والتعدي على خطوط الضخ ومنظومة شبكات المياه.

على استيعاب التوسع العمراني الذي حصل خلال السنوات الماضية، وأيضاً قدم التجهيزات الميكانيكية والكهربائية في المحطات وصعوبة تأمين قطع الغيار والصيانة وقدم المعدات اللازمة لورشات الصيانة.

## تناقص كبير في نسبة تخزين سدود حمص

### • الثورة - سهيلة اسماعيل:

وصف المهتمون بموضوع المياه في محافظة حمص، السنة الحالية بـ«شديدة الجفاف»، ما يستدعي الحفاظ على المخزون المائي وحماية مصادره من قبل جميع الجهات المعنية، وأن سوريا لم تشهد تدنياً بنسبة الهطل المطري مثل هذه السنة منذ أعوام عديدة.

### تخزين السدود 30 بالمئة

وفي تصريح لـ «الثورة» قال مدير الموارد المائية المهندس محمد الحسين: إن العام الحالي شديد الجفاف نتيجة ضعف الهطولات المطرية والمتغيرات المناخية وغير مسبوق ولم يمر على سوريا منذ قرابة 100 عام. وأضاف: إن الجفاف انعكس سلباً على جميع المصادر المائية الموجودة في المحافظة، مبيناً أن نسبة تخزين السدود لم تتجاوز 30 بالمئة، والهطولات المطرية نحو 27 بالمئة.

### 22800 بئر مخالفة

وكشف الحسين عن 22800 بئر مخالفة، مشيراً إلى أن عدد المرخصة نحو 19624 بحسب إحصاء العام 2023، موضحاً أن المديرية اتخذت عدة إجراءات بحق أصحاب الآبار المخالفة المعتمدة على قانون التشريع المائي رقم 31 الصادر عام 2005 وتعليماته التنفيذية. وعن الإجراءات المتخذة من قبل المديرية كإجراءات احترازية أو وقائية، ذكر الحسين أن الوزارة عدلت خطة الزراعات الصيفية المعتمدة على مشاريع الري الحكومية لعدم توفر كميات كافية من المياه، وقد تواصلت المديرية مع شركات صناعية تستهلك كميات كبيرة من المياه كالشركة العامة للأسمدة وشركة السكر وغيرها لاتخاذ بعض الإجراءات الضرورية لضمان استمرار عمل منشآتهم.

ولفت إلى أنه تم اقتراح تدوير المياه أو إجراء العمرة للمعامل في وقت الصيف للتقليل من استهلاك المياه إلى أدنى حد، ويمكن اتخاذ عدة إجراءات على مستوى المحافظة كالحد من هدر مياه الشرب وعدم تهاون المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بهذا الموضوع.



## أجور الفنادق في سوريا.. زبائن قليلة وأثمان باهظة

فمع ارتفاع التكاليف، ستقل الرغبة والجدوى من زيارة سوريا مقارنة بوجهات سياحية أخرى في المنطقة، ما سيؤدي إلى انخفاض الطلب.. وهذا سيجبر الفنادق لاحقاً على عروض الخصومات الكبيرة لجذب السياح، ويمكن أن يؤثر على مستوى الخدمات.

ولفت مرتيني إلى أن تحول سوريا إلى وجهة مكلفة سيحد من عودة السياحة الجماعية، والتي تشكل مصدراً مهماً للدخل السياحي، وقد لا تتمكن الفنادق الصغيرة والمتوسطة من الصمود في مواجهة الفنادق الكبرى لاحقاً والعروض المقدمة لعودة جذب السياح، ما قد يؤدي إلى إغلاق هذه الفنادق والتي تعتمد على السياح متوسطي الدخل. ويرأي مرتيني فإنه إذا استمرت أجور الإقامة الفندقية بهذا المستوى والذي تضاعف بعد التحرير دون مسوغ وخاصة بعد انخفاض الأسعار للعديد من مواد التشغيل الأساسية، فإن القطاع الفندقية قد يواجه أزمة طلب حقيقية في المستقبل. ولتجنب ذلك، والكلام لمرتيني- يتعين على الفنادق اعتماد سياسات تسعير أكثر مرونة تتوافق مع خطة وطنية شاملة لرسم خارطة وشكل السياحة في سوريا، والعمل على خفض التكاليف عبر تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الاعتماد على الموارد المحلية، كما أن تطوير البنية التحتية السياحية وزيادة المنافسة سيكونان عامليين أساسيين لضمان استدامة القطاع.

في النهاية، فإن تحقيق التوازن بين الربحية وجذب السياح هو التحدي الأكبر الذي يواجه الفنادق السورية اليوم، فهل سيتمكن من إيجاد هذه المعادلة قبل فوات الأوان؟ هذا ويبلغ إشغال الفنادق ذات النجوم الخمس في دمشق 100 بالمائة، مع متوسط أسعار يومية تتراوح بين 150 و300 دولار، كما ذكرت شبكة شام الإخبارية أن حجز غرفة في فندق فور سيزونز قد يتجاوز 400 دولار.



### تصل إلى 400 دولار في اليوم

فإن تراجع عدد الفنادق العاملة خاصة بعد توقف بعض المنشآت عن العمل، قلل من خيارات الزبائن وسمح للفنادق القائمة برفع الأسعار.

#### سياحة «غير مرنة»

ويقول مرتيني: معظم الزوار حالياً هم من رجال الأعمال أو العاملين في المنظمات الدولية، ما جعل الفنادق تعتمد على تسعير مرتفع نظراً لقدرة هذه الفئة على الدفع. ويرى أن هذا النموذج لا يصنع سياحة مستدامة على المدى المتوسط رغم أن الفنادق تحقق اليوم إيرادات جيدة بسبب ارتفاع الأسعار، وذلك لعدة أسباب منها أن أعداد السياح سوف تتراجع

#### الثورة - محمود ديبو:

شهدت أجور الإقامة في الفنادق في سوريا مؤخراً وخاصة في العاصمة دمشق، ارتفاعاً كبيراً في الفترة التي أعقبت مرحلة التحرير، بشكل أثار التساؤلات؟

حول هذه ظاهرة ارتفاع أجور وأسعار الفنادق يرى نائب رئيس غرفة سياحة المنطقة الشمالية رصين مرتيني، أن أجور الإقامة في بعض الفنادق وصلت إلى مستويات تضاهي فنادق الخمس نجوم في مدن الجوار وحتى مدن مصنفة كوجهة أولى سياحياً مثل دبي، ما أدى إلى تضاعف التكاليف على السياح والزائرين.. فما هي أسباب ذلك، وما انعكاساتها المستقبلية على القطاع السياحي؟ إن إشغال الفنادق ذات النجوم الخمس في دمشق قد يصل إلى 100 بالمائة، مع متوسط أسعار يومية تتراوح بين 150 و300 دولار، كما ذكرت شبكة شام الإخبارية أن حجز غرفة في فندق فور سيزونز قد يتجاوز 400 دولار.

هنا، يشير مرتيني إلى أن ارتفاع الأسعار يعود لعدة أسباب منها ارتفاع تكاليف التشغيل حيث تعتبر تكلفة حوامل الطاقة (مثل الوقود والكهرباء) أحد الأعباء الرئيسية على الفنادق بسبب انقطاع التيار الكهربائي، وارتفاع تكاليف تشغيل المولدات الخاصة وصيانتها، وكذلك ارتفاع أسعار المواد المستوردة، بما في ذلك مستلزمات التشغيل والتجهيزات الفندقية، نتيجة الاستيراد وضعف سعر الصرف.

وينوه مرتيني بأن ندرة العملة السياحية المدربة أثر في ذلك، وقد أدى نزوح الكفاءات وهجرة العمالة خلال السنوات الماضية إلى نقص في الأيدي العاملة المؤهلة، ما رفع تكاليف التوظيف والتدريب. وبحسب نائب رئيس غرفة سياحة المنطقة الشمالية-

## مشاركون في «بيلدكس» لـ «الثورة»: سوريا سوق واعدة وخيارات مشجعة

سوق واعدة ولعل ما يميز المعرض في هذا العام ليس المشاركات الواسعة سورياً وعربياً ودولياً فحسب، بل الخيارات الواسعة من المنتجات والخدمات بمختلف الأنصاف والأنواع، وتقديمها 1600 علامة تجارية في مجالات عديدة من مواد البناء والتشييد إلى الرخام والحجر والدهانات ومواد العزل ومعدات التكييف والتهوية والأنايبب والمصاعد والتحكم وعدد من المصنوعات اليدوية والسيراميك وخلطات الألمنيوم والمفروشات والتجهيزات وغيرها.

ومن بين تلك الشركات، شركة «أرديش الكترك»، وهي شركة تركية مركزها أسطنبول، تقوم بتصنيع كل ما يلزم لحوامل الكابلات من الألف إلى الياء، إضافة إلى صناعة القوالب الخاصة بها، وتتعامل مع 100 دولة في العالم، حيث تصدر منتجاتها إليها.

ويقول المهندس عمار شريف من الشركة التركية: إن الظروف الجديدة التي شهدتها سوريا شجعت شركته على نشر إنتاجها في هذا البلد والتعامل مع السوق السورية، وركزت على اهتمامات السوق فيها، فوجدت أن السوق السورية سوق واعدة، ومقبلة على مشاريع اقتصادية وتنموية كثيرة وكبيرة. ورأى شريف أن القائمين في الشركة درسوا أهمية دخول السوق السورية والمشاركة في المعرض كي يتعرفوا أكثر على تلك السوق.

تصوير- نبيل نجم



بمواصفات اقتصادية، بأقل كلفة، وإنتاج وفير، وأداء عالي المستوى.

ويتابع: لقد استفادت الشركة من خبرتها في تعاملها مع السوق السورية وعرفت حاجاته ومتطلباته، فعملت على إنتاج مثل هذا الجهاز، وذلك ليحوز على مكانة اقتصادية هامة، وحضوراً واثقاً وواسعاً في السوق السورية، ويزداد اليوم، كما بين سلمان، الطلب على أسطوانات الماء الساخن، ولهذا جاء الجهاز الجديد للشركة، ليلبي حاجات السوق وطلبات المستهلكين، ورغباتهم. وينوه بأن الجهاز رغم أنه صناعة صينية متقدمة وبأعلى مستوى، إلا أن شركة «فيولبي زهرة» أضافت عليه بعض التحسينات حتى يكون أكثر اقتصادياً من ناحية المصروف، ومن ناحية مفعوله وفعالته وإنتاجه.

#### الثورة - عبد الحميد غانم:

تأتي فعاليات المعرض الدولي للبناء (بيلدكس) في دورته الثانية والعشرين، لهذا العام بحلة جديدة شكلاً ومضموناً، فكانت المشاركات فيها هي الأوسع في فعالية اقتصادية لم نشهدها منذ عقود، خاصة بعد التحول السياسي في سوريا الجديدة بعد الثورة والنصر والتحرير.

وأخذت هذه الفعالية زخمها الاقتصادي خاصة، بعد رفع العقوبات الأمريكية والأوروبية، ودخول سوريا مرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية الاقتصادية المستدامة.

#### سلع اقتصادية

اتجهت بعض الشركات نهجاً نحو تطوير منتجاتها ليس بما يتناسب مع حاجات السوق فحسب، بل بالتوجه نحو إنتاج بدائل متطورة وبيع اقتصادية أقل كلفة وأوفر إنتاجاً. هذا النهج، اتبعته العديد من الشركات، من بينها، شركة للتجهيزات الحرارية والطاقة البديلة، ويشير المهندس رأفت سلمان لـ«الثورة»، أن الشركة توفر جهاز المضخة الحرارية (DBM)، الذي يقدم تدفئة مركزية، ويعمل على الطاقة الشمسية وباستهلاك منخفض للكهرباء، وهو بديل للشوديرات التدفئة العاملة على المازوت، يتميز الجهاز

## رائحة الفساد الكريهة تفوح من مستودعات «السورية للتجارة»

### أغذية السوريين مرتع للجرذان بسبب الفساد



• الثورة - رولا عيسى:

رائحة العفن الكريهة قبل دخول المكان، أخبرتنا قصة طويلة الأزل مع هدر وفساد أو هن وأتعب مقدرات ملايين السوريين ووضعهم تحت خط الفقر، وحرّمهم شراء أبسط أنواع

الأغذية.

المكان مستودع المؤسسة السورية للتجارة، والزمان بعد سقوط النظام المخلوع وإدارته الفاسدة طويلاً وعرضاً، ضارين بكل المعايير والمقاييس، قوت وغذاء السوريين.

من فرع المؤسسة السورية للتجارة، أن نقوم بسحب مواد قاربت على الانتهاء من حيث مدة الإنتاج وعملنا على سحبها من الصالات ومنافذ البيع والمستودعات، ولدي الوثائق التي تثبت ذلك وعادةً نحفظ على الوثائق الخاصة بتواريخ انتهاء مدة المواد، ومع نهاية كل عام يتم رفع الجرد بالمواد المنتهية الصلاحية، وهناك تقارير موجودة تثبت ذلك.

ولفت إلى أنه استمر برفع الكتب للتخلص والبت بهذه المواد، لكن عبثاً لم يحصل أي بت بذلك، إلى أن جاء اليوم وتم فتح المستودع وكان المشهد أمامكم، مستودع له أكثر من 7-8 سنوات مغلق تفوح منه الروائح الكريهة.

وعن صلاحية البت، بين أنه كأمين مستودع لا يستطيع البت بالموضوع، لكنه رفع الكتب لأكثر من مرة إلى الإدارات السابقة في المؤسسة السورية للتجارة، مشيراً إلى أن القضية موجودة في ملفات الهيئة العامة للرقابة والتفتيش، وحتى اللحظة لم يتم البت بها، لكن مع تشكيل اللجنة سنضع التقارير بين يديهم.

إنها أحد الحكايا لسلسلة طويلة من الفساد والهدر، غالباً ما كانت تتعلق بقوت المواطن وغذائه، والغريب أن تترك هذه المواد ضمن المستودعات.. والغريب أكثر ما وراء تركها في هذه المستودعات، ولمصلحة من بالتأكيد ليس لصالح المواطن، وعلى الأغلب لمصلحة تجار الأزمات والحروب.

وهنا نستذكر أيضاً ما جاء من مساعدات للمواطنين عند وقوع الزلزال في شباط 2022، حينها أيضاً وضعت المواد الغذائية وغيرها في المستودعات، وكانت عرضة للفساد وانتهاء الصلاحية والسرقة، ولم تصل إلى المواطنين المستحقين.

السؤال: إلى متى سيبقى المواطن ضحية لتجار الحروب والأزمات ينهشون قوت عيشه بكل أشكالها وبحرم من أبسط أشكال غذائه، لتخلف حكايات الفساد والهدر وراءها ملايين المواطنين الفقراء، واقتصاد منهك متدهور.. لا حول له ولا قوة له.

على إجراء الاختبارات اللازمة لهذه المواد من ناحية الشكل والطعم والرائحة، وستقوم برفع تقريرها إلى وزارة الاقتصاد والصناعة لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات القانونية وكذلك للتخلص من هذه المواد بشكل سليم ومن دون أن تتسبب بأذى بيئي أو صحي.

وبين أنه بعد معاينة المواد الموجودة على مساحة 400 متر من المستودع تبين أنها تشمل نوعيات من (الأرز والبطون والسرديين والمرديلا والجبن والخل والكونسروسة ودبس البندورة ومربيات من أصناف مختلفة ومنظفات وغيرها)، وبعض هذه المواد كان يباع على البطاقة الإلكترونية.

ونوه بأن المواد فاسدة ومنتهية الصلاحية منذ عام 2015-2018 وذات شكل ورائحة كريهة من الخارج والداخل وبعضها لماركات معروفة، وبكميات كبيرة وأغلبها تحولت إلى غذاء للقوارض والجرذان وبكميات هائلة.

أمين مستودع المؤسسة السورية للتجارة منطقة الزبلطاني محمد طه قال: في عام 2018 وصلني أمر شفهي



#### القوارض شاهد على الفساد

نجد اليوم شاهداً، أو لنقل كارثة في أحد مستودعات السورية للتجارة في الزبلطاني تفوح منها رائحة الجوع والموت الكريه، بعد أن تحولت أغذية السوريين إلى مرتع للجرذان والقوارض تأكلها وتنهش بها قبل أن تصل إلى معدة المواطنين.

يخبرنا معاون مدير المؤسسة السورية للتجارة عمر أسعد قصة هذه الأغذية والمستلزمات المعيشية للأسر السورية من منظفات وغيرها، ويقول في حديثه لصحيفة الثورة: تبدأ القصة عندما تلقينا عدة بلاغات من أمين المستودع عن وجود كميات كبيرة من المواد الغذائية وغيرها موجودة في مستودعين للمؤسسة السورية للتجارة منذ أعوام، وهي غير صالحة للاستهلاك البشري أو حتى الحيواني وتحمل تواريخ بين 2015-2018 كتواريخ انتهاء الصلاحية، وتم نقلها بعد فسادها إلى تلك المستودعات من دون البت بها.

ويضيف: إن الإدارات السابقة لم تتخذ أي قرار بشأن هذه المواد وتركتها عرضة للجرذان والقوارض، وربما لو اتخذت القرار في الوقت المناسب، لما وصلت هذه السلع والمواد الأساسية إلى ما وصلت إليه وربما على الأقل كانت تحولت إلى علف للحيوانات، وأما اليوم هي غير صالحة لا بشرياً ولا بيئياً.

وبين أسعد أنه فور العلم بهذا المستودع تم تشكيل لجنة مشتركة من المؤسسة السورية للتجارة ومديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وأرسلنا لتعقيم المستودعين قبل الدخول إليهما نظراً للرائحة الكريهة وما تركته من تلوث، والتي تخطت الجدران من شدتها.

وتابع: تقوم اللجنة اليوم بمعاينة المكان والمواد الموجودة، وتبين أنها منتهية المدة منذ العام 2015-2018، أي قبل 8-10 سنوات، وفي وقت كان المواطن يحتاج لهذه المواد الغذائية ولا يجدها بمتناولها ويتابع بالقطارة على البطاقة الذكية، هذا إن استطاع المواطن إليها سبيلاً.

#### لجنة متخصصة

ولفت إلى أن اللجنة استطلعت المستودعين وعملت

## من التزوير إلى أداة للعدالة والتنمية

### عبد الحنان: القياس ركيزة للعدالة الاقتصادية



#### • الثورة - جاك وهبه:

انطلقت صباح اليوم، في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق، أعمال الندوة العلمية التي تنظمها هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، برعاية وزارة الاقتصاد والصناعة، وبالتعاون مع جامعة دمشق والجمعية العلمية السورية للجودة، بمناسبة اليوم العالمي للقياس (المتروولوجيا). وتأاتي الندوة هذا العام تحت شعار: «150 عاماً على اتفاقية المتر: القياسات لجميع الأوقات لجميع الناس»، احتفاءً بالذكرى الـ150 لتوقيع اتفاقية المتر عام 1875، التي أسست لتوحيد وحدات القياس حول العالم، ومثلت نقطة انطلاق نحو لغة عالمية واحدة في مجال المقاييس والمعايير.

المتروولوجيا والجودة يشكّلان معاً ركيزة لضمان التنمية المستدامة، وتعزيز الثقة في المنتجات والخدمات. وقال البسيط: «في عالم يتسم بالتسارع التكنولوجي والتنافسية العالمية، لم تعد الجودة خياراً، بل ضرورة لتحقيق النجاح والرضا، ولا يمكن تحقيقها دون أنظمة قياس دقيقة وموثوقة».

وأشار إلى أن الجمعية تعمل منذ سنوات على تعزيز الشراكات مع المؤسسات الوطنية، ونشر ثقافة التحسين المستمر، موضحاً أن الجودة ليست هدفاً نصل إليه، بل رحلة دائمة من التطوير.

هذا وتتضمن الندوة على مدار اليوم سلسلة من العروض العلمية والمداخلات المتخصصة، بمشاركة باحثين وأكاديميين وممثلي الجهات الرقابية والصناعية، لمناقشة تحديات المتروولوجيا وآفاق تطوير أنظمة القياس الوطنية، بما يخدم الابتكار الصناعي ويحسن أداء القطاعات الخدمية.

وتؤكد هذه الندوة، التي أصبحت محطة سنوية مهمة، على التزام سوريا بالسير على خطا العلم والمعايير الدولية، كخيار استراتيجي لإعادة بناء الثقة والارتقاء بجودة الحياة والمنتج والخدمة.

#### ركيزة لحماية الاقتصاد والمجتمع

من جانبها، أكدت مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية المهندسة إيمان صالح، أن شعار الميزان الذي يرمز للعدالة هو خير تجسيد لأهمية القياس في حياة الإنسان. وقالت: «شعار هذا العام، القياسات لجميع الأوقات ولكل الناس، هو مبدأ جوهرى يعكس الدور الحيوي لعلم القياس في جميع مناحي الحياة».

وأوضحت صالح أن علم القياس لا يقتصر على الصناعة، بل يشمل كل تفاصيل الحياة اليومية، من الأجهزة المنزلية إلى الأبحاث الطبية، مؤكدة أن المعايير الدقيقة تضمن موثوقية القياسات وصحة نتائج الاختبارات حول العالم. وسلّطت الضوء على أهمية القانون الوطني للقياس، بوصفه الأساس لنظام القياس الوطني في سوريا، والذي يهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني، وأشارت إلى الدور الفعال الذي تقوم به اللجنة الدائمة للقياس في تطبيق هذا القانون، وهي اللجنة الوحيدة في الهيئة التي يترأسها الوزير مباشرة، ما يعكس أهميتها الاستراتيجية. بدوره، عبّر عامر البسيط، رئيس الجمعية العلمية السورية للجودة، عن شكره للجهات المنظمة، مؤكداً أن

#### أداة للعدالة الاقتصادية

وفي كلمته خلال الندوة، أكد نائب وزير الاقتصاد والصناعة المهندس باسل عبد الحنان، أن احتفال سوريا بهذه المناسبة يأتي في وقت تستعيد فيه البلاد مكانتها وتبني اقتصاداً جديداً على أسس من المعرفة والدقة والعدالة، بعيداً عن الممارسات السابقة التي شهدت تزوير الأرقام وتحريف المقاييس وإهمال الجودة.

وقال: «القياس ليس مجرد عملية فنية، بل هو مسألة عدالة، لأنه حين تكون المقاييس صحيحة، يكون السوق منصفاً، والمنافسة نزيهة، والمستهلك مطمئناً».

وأوضح عبد الحنان أن الوزارة تعمل على ثلاثة مسارات متكاملة تتمثل بتطوير البنية التحتية للمقاييس والمعايرة لدعم الصناعة الوطنية والتعليم التقني، تحديث التشريعات بما يتماشى مع المعايير الدولية، وبشجع الاستثمار إضافة إلى تعزيز ثقافة القياس في التعليم المهني والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، لرفع سوية المنتج السوري وتأكيد جدارته في الأسواق العالمية.

وختم بالتأكيد على أن العدالة في القياس هي وجه من وجوه العدالة الاجتماعية، وجزء من الكرامة الإنسانية، موجهاً شكره للجهات المنظمة والداعمة للندوة.



## أيهما أفضل.. الادخار أم الاستثمار؟

### خبير مصرفي لـ «الثورة»: الاستثمار وحده يحفظ قيمة المدخرات

وهذا محكوم بمستقبل الليرة السورية وطريقة معالجة الهزات التي أصابها خلال السنوات الماضية، ولا عقارات باعتبار أنها تخضع لآلية العرض والطلب، فيما عدا عناصر أخرى تؤثر في أسعارها وفقاً للخبير المالي والمصرفي.

ويتابع الفيومي حديثه: يمكن أن تلعب الدولة في الوقت الحالي دوراً في تعزيز فكرة الادخار والاستفادة منها عبر مشاريع استثمارية، خاصة تحت إشراف الدولة مع تحقيق وارد لهذه المدخرات لأن ذلك هو المطلوب الأهم في معادلة الدخل مع الأسعار، وفيما إذا كانت هذه المدخرات يقابلها أسهم ومشاركة فعلية من المواطنين فهذا يشكل عاملاً ضماناً لهذه المدخرات، ولعل هذا الوعاء الادخاري هو الأهم في الوقت الحالي ويفيد كافة الأطراف ويساهم بشكل فعلي في إعادة البناء المطلوبة.

يبدو أن السوريين أمام حالة استعصاء حقيقية، فتوظيف المدخرات مع الحفاظ على قيمتها، يكاد يكون محصوراً بالاستثمار، فيما الاستثمار ينتظر استقرار الحالة الأمنية.

في مطلبين الأول: المحافظة على قيمة المدخرات، وهو ما كان متاحاً في (الذهب- النقد الأجنبي العقارات-السيارات). أما المطلب الثاني، فهو المحافظة على المدخرات مع تحقيق وارد دوري لمتطلبات المعيشة، وهذا لم يكن متاحاً إلا في الحسابات المصرفية سواء حسابات الادخار أو دفاتر التوفير. وإذا تجاهلنا عن عمد الفترة الذهبية لمشغلي الأموال والتي لم تحسن الدولة التعامل معها، ووضعها تحت مظلتها، والتي كان من الممكن استثمارها بطريقة تنشط فيها الحركة الاقتصادية، لكن للأسف حتى دور المصارف الادخاري، أصبح شبه معدوم نتيجة سياسات الدولة الفقيرة بالفكر المالي. ادخار بالاستثمار

وينوه بأنه ليس هناك مؤشرات واضحة وواقعية عن وجود مدخرات بالوقت الحالي يمكن أن تحقق غاية المطلب الأول الذي سبق الإشارة إليه، ولا حتى المطلب الثاني، وإن وجد بالتأكيد ليس السيارات كوعاء ادخاري محكوم بالأسعار العالمية، وقرارات الدولة المتعلقة بالرسوم والجمارك المرتبطة بها، ولا النقد الأجنبي باعتبار ليس له معادل قيمة حقيقي مع أسعار العملات.

#### • الثورة - إخلص علي:

فشلت كل أشكال الادخار التي لجأ إليها السوريون لعقود من الزمن، فلا المصارف لبّت الطلب حين الحاجة، فالمودعون يعانون من تجميد أرصدهم، ولا العقارات منتهكة الملكية بعمليات الاستيلاء والحجز اهتزت مع تضارب القرارات وإيقاف عمليات تسجيلها.. ولا أشكال النقد سواء بالعملة الوطنية أو بالعملات الأجنبية لغياب السياسات النقدية والمالية، وحتى السيارات التي انهارت أسعارها بين ليلة وضحاها. أمام هذا الواقع باتت الأموال مجمدة في البيوت وغابت التوظيفات والاستثمارات، وقسم كبير منها هاجر للخارج، ليبقى السؤال والحيرة حال الكثير من السوريين حول وجود ملاذ آمن لمدخراتهم.

الخبير المصرفي والمالي محمد أنس فيومي نصح بتوظيف الأموال في مشاريع مشتركة مع الدولة بدل إدارها بالطرق المتبعة حالياً. وقال في استعراض لصيغ الادخار المعمول بها خلال حديثه لصحيفة «الثورة»: مما لا شك فيه أن المصارف كانت تشكل ملاذاً ادخاريًا مهماً في المجتمع في نهايات القرن الماضي، فمن المعروف أن غاية الادخار تتحقق

## نحو مستقبل أخضر للاقتصاد

# أكاديميون لـ «الثورة»: نريد إدارة اقتصادية تدير الأمور بعقل اقتصادي

• الثورة - ميساء العلي:

يقول أستاذ الاقتصاد السياسي بكلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور إلياس نجمة، ماذا يعني اتخاذ القرار برفع العقوبات عن سوريا؟، ليجيب: إنه أصبح بإمكان سوريا أن تتصرف في حركة مستقلة كبقية بلدان العالم من دون أي عوائق. ويضيف خلال حديثه في ورشة عمل أقامتها كلية الاقتصاد بجامعة دمشق اليوم: إن الأهم عودة حيوية الاقتصاد من خلال عودته إلى المقاعد الأممية والمؤسسات الدولية ولاسيما على الصعيد المالي.



«سوق الجمعة».

واقترح أن يتم تقديم خطة اقتصادية من صفحتين لوزير الاقتصاد نضال الشعار للمرحلة القادمة وكيف يجب أن تدار السياسة الاقتصادية، وأبدي عدم تفاؤله حيال رفع العقوبات نتيجة الواقع الاقتصادي الحالي.

### فرصة أم ماذا؟!

عميد المعهد العالي للبحوث السكانية جمعة حجازي تسأل كيف يمكن للاقتصاد والمجتمع السوري تلقف رفع العقوبات عن سوريا اقتصادياً واجتماعياً، خاصة مع وجود تحولات جيوسياسية وتكتلات اقليمية جديدة. ما نريده بحسب حجازي اقتصاد قائم على التعاون بدلاً من الاقتصاد القائم على القهر، لذلك يجب علينا كحكومة أن ننقل إلى النموذج المرن في الإدارة وتعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة والفاعلية لمؤسساتنا الحكومية من خلال إجراءات مالية أكثر شفافية.

وأضاف: هل نحن بحاجة لبناء اقتصاد من أجل الدولة يخفف من العجز الحالي أو اقتصاد يحقق العدالة الاجتماعية ويدعم المجتمع ويخفف الفقر.

ويعود ليسأل هل رفع العقوبات فرصة أم ماذا؟ يجب ألا نضيع الفرصة كما ضيعنا آلاف الفرص.

عميد كلية الاقتصاد الدكتور علي كنعان قال: إن مشكلتنا هي في السيولة قبل الثورة وبعدها، فنحن نعاني من تجفيف منابع السيولة لدينا نقص حقيقي لذلك نحن بحاجة إلى إعادة طباعة العملة «نقود بلاستيكية» وإجراء إصلاح نقدي. وأضاف: إنه لكي نتخلص من نقص السيولة يجب أن نطبع عملة جديدة لنتحكم بالاقتصاد الوطني.

وتابع: إن سعر الصرف القوي لا يفيد في سوريا وتجربة تركيا خير دليل جراء التضخم الكبير بالليرة التركية، مشيراً إلى أنه يجب ألا نكون متفائلين برفع قيمة الليرة من 15 ألف إلى 5000 ألف ليرة، مضيفاً: لدينا مشكلات بالاقتصاد من توفر الطاقة والعمالة الماهرة والإدارة، كما أننا نريد عودة المستثمرين السوريين وتأمين البيئة المناسبة للاستثمار. وقال: اليوم هو عصر الحرية الاقتصادية والتطورات العالمية للدخول بشركات عالمية.

شاطر الدكتور رسلان خضور زميله كنعان بأهمية التعويل على المستثمر السوري وأنه يجب أن يكون لدينا رؤية محلية للاستثمار.

الدكتور غسان إبراهيم كان متشائماً حيال رفع العقوبات وسيكون الأمر لا شيء، بحسب تعبيره، أو أنه سيكون بحده الأقصى، وعرج إلى مسألة تدفق السلع والبضائع والقطاع المصرفي، وبحسب كلامه، الاقتصاد لا ينهض بالمال بل بالعلم.

والمصارف العامة وبعض الكيانات والمؤسسات. وأضاف: إن قرار وزارة الخزانة الأميركية ومع إصدار الرخصة رقم 25، إلا أن الفترة الزمنية المحددة بـ180 يوماً غير كافية للبدء برفع تلك العقوبات، وخاصة بالنسبة لنظام السويقت العالمي الخاص بالتحويلات المالية، مشيراً إلى بقاء قانون قيصر الذي سيؤثر على المؤسسات المالية.

وقال الحساني: إن التعافي الجزئي لقطاع المصارف لا يمكن أن ينجح خلال فترة السماح وفق الرخصة الأميركية، مضيفاً: هناك تحديات كثيرة، منها انهيار قيمة العملة والتضخم والاحتياطي من العملات الأجنبية وعجز الموازنة العامة، لذلك نحن بحاجة لسنتين على الأقل كفترة سماح للاستفادة من رفع العقوبات وقرار وزارة الخزانة الأميركية، فنحن لدينا أزمة سيولة وحبس سيولة، إضافة إلى تقلبات سعر الصرف وهذا لن يعزز الثقة بالقطاع المصرفي، وبالتالي حتى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لن يمنحنا قروضا ومساعدات إلا وفق شروط تعليق العقوبات وخطاب النوايا، ولكن ورغم ذلك تبقى خطوة رفع العقوبات إيجابية لكنها غير كافية وبخاجة لنافذة زمنية طويلة ترافقها إصلاحات بنويوية في المصارف وترشيد الانفاق العام.

### لا نريد اقتصاد سوق الجمعة

أستاذ الطاقة الدكتور زياد عربش قال: إن اقتصادنا متهاك ويجب العمل وفق رؤية اقتصادية مختلفة وليس وفق اقتصاد

وقال: حتى نستطيع أن نبدأ مرحلة التعافي لابد من وجود ثلاثة عناصر للانطلاق، بمعنى أن يتوفر للاقتصاد الوطني الطاقة الرخيصة من كهرباء ومشتقات نفطية، بحيث تكون بأسعار تنافسية مع العالم قادرة أن يتحملها الاقتصاد الوطني، في حين يذهب العنصر الثاني إلى أهمية توفر نقود رخيصة، خاصة وأن الفوائد المرتفعة نوع من العقوبة على الاستثمار، بينما العنصر الثالث يتعلق بالعمالة الماهرة، خاصة وأن هذه العمالة لأسباب مأساوية وتاريخية أصبحت في الخارج. نجمة يرى أهمية قيام الحكومة الجديدة بإجراءات هامة وجذرية من خلال سياسات، أولها التعليم، فلا نستطيع بناء اقتصاد مزدهر من دون أن يكون لدينا تعليم مزدهر، وللأسف قطاع التعليم لدينا في أدنى مستوياته من المرحلة الابتدائية للجامعة.

ما نريده بالفعل - كما يقول نجمة، أن يكون لدينا إدارة اقتصادية تدير الأمور بعقل اقتصادي وليس بعقل الساعة «12 ونص» منتصف الليل، وما نراه من مستشارين كثير يخرجون لنا بنظريات وأفكار ليس لها أثر اقتصادي، كما أننا بحاجة لرجال أعمال وليس رجال مصالح.

### بحاجة لنافذة زمنية أطول

نائب عميد كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عبد الرزاق الحساني قال: إن العقوبات على سوريا بدأت منذ العام 1971، ومن ثم كان هناك عقوبات في العام 1986 و2003 و2004 و2006، وبعد العام 2011، بدأت حملة عقوبات كبيرة ومركزة، وخاصة على المؤسسات المالية شملت مصرف سوريا المركزي،

## «لدينا أزمة سيولة وحبس سيولة»



## العملات المشفرة إلى أين؟

# تعاملات في الظل عبر الإنترنت ومن دون مرجعية «المركزي»

• الثورة - وعد ديب:

يلجأ العديد من الأشخاص حول العالم إلى التداول بالعملات الرقمية وشراء وبيع الأصول الرقمية أو الالكترونية مثل البيتكوين (BTC)، الإيثريوم (ETH)، وغيرها من العملات المشفرة بهدف تحقيق الربح من تقلبات أسعارها، وهذه العملات تعتمد على تقنية البلوكشين «سلسلة الكتل»، وتدار بشكل لا مركزي أي دون سيطرة حكومة أو بنك مركزي.

### أعلى مرحلة للتعامل

ولكن.. ماذا عن وضع هذه العملات في الاقتصاد السوري؟ يقول الباحث الاقتصادي عمر الحاج لـ«الثورة»: إن العملات المشفرة هي أعلى مرحلة من التعامل الالكتروني عن طريق حساب مصرفي على الإنترنت يمكن بيعها وشراؤها، وتحولها إلى رصيد حقيقي بالدولار، مثلاً كأى عملة لكن هذا الرصيد غير مطبوع ورقياً «عملة افتراضية»، وتتعامل بهذه العملات جميع الدول ذات الاقتصاد الحر. ولفت إلى أنه التداول يكون عن طريق عملية شراء وبيع العملات الأجنبية من خلال بورصة العملات أو ما يسمى الفوركس (FOREX)، بهدف تحقيق الربح من تغيرات أسعار صرفها أي المضاربة على تحركات أسعار العملات، مثل شراء اليورو مقابل الدولار (EUR/USD)، وبيعه عندما يرتفع سعره، وفي حال الخسارة بإحدى العملات يعوض المتعامل بها الربح بالفارق من أخرى.

وبحسب مراقبين- فإن لدى أثرياء العالم محفظة متنوعة من جميع هذه العملات وليس من نوع واحد، حتى الرئيس الأميركي دونالد ترامب لديه محفظة للتعامل بالعملات المشفرة.

من جانبه بين الخبير المالي والمصرفي زياد وهبي أن التعامل بالعملات المشفرة أصبح كعبة عالمية، وواقعياً موجودة وحقيقية منذ بداية التعامل معها وحتى الآن، ولكن بحساب مالي على الإنترنت.

ورغم ذلك فإن المصارف المركزية في كل دول العالم لا تعترف بالعملات الرقمية لأنها غير صادرة عن مصرف مركزي، فمثلاً الليرة السورية صادرة عن المصرف المركزي والدولار عن الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، وكل عملة حقيقية صادرة عن مصرف في دولة ما، وفيها عملات رقمية أو مشفرة هي عملات افتراضية موجودة كعملة على الإنترنت لا يوجد خلفها مصارف مركزية.

لذلك، والكلام للخبير المالي، ليس لها وجود قانوني على أرض الواقع، أي ليس لها صك إبراء إنما هي عملة حرة بالعالم، وحالياً في وضع الاقتصاد السوري يوجد عملة واحدة، هذه العملة يجب أن تطبع منها ويكون الطلب عليها لكي تكفي الاقتصاد كله.

ويتابع: بالنسبة للنقطة الأخرى بحالة الاقتصاد السوري إذا كانت العملة ليرة سورية أو دولار، فحجم الطلب والضغط على الليرة السورية سوف يخف، لأن هناك عملة أخرى تخفف الطلب على الليرة بحيث يتم التداول بين العمليتين.

ولفت إلى أنه إذا كان هناك ليرة سورية، (دولار وليرة تركي) مسموح التداول بهما، فسيتم تخفيف الضغط أكثر فأكثر على الليرة السورية، وبالتالي سوف تتقاسم الليرات السورية عبء الطلب على أي عملة لشراء أي



## «بحالة الاقتصاد السوري إذا كانت العملة ليرة سورية أو دولاراً فحجم الطلب والضغط على الليرة سوف يخف»

حجم استثمار هائل، ولكن لا يمكن لعملتها المحلية أن يكفي اقتصادها، وفي هذه الحالة العبء الأكبر يقع على الدولار لذلك الاحتياطي الأميركي يطبع عملة من الدولار، يجب أن تكفي دول العالم أجمع لأنها تتعامل بالدولار، ومن هنا يصبح لديه عجز في تلبية الطلب. حجم الطلب والإصدار ومن هنا- بحسب الخبير الدكتور الحاج- تم اختراع العملة الحقيقية والمزورة، والعملتان لهم سوقهما؟ وبين أن الضغط على العملات الحقيقية يخف عندما توجد عملات افتراضية، أي ليس هناك من يحاسب أو يصدر قرار بشأنها، ولا توجد مصارف مركزية تحدد حجم الطلب عليها أو حجم إصدارها وترك لها الحرية المطلقة بحجم التداول عليها.

يذكر أن القوانين السورية -خلال السنوات السابقة من حكم النظام البائد- حظرت التعامل بغير العملة السورية أصلاً، وبالتالي فإن طرح إجازة التداول بالعملات الرقمية لم يكن ممكناً حينها.

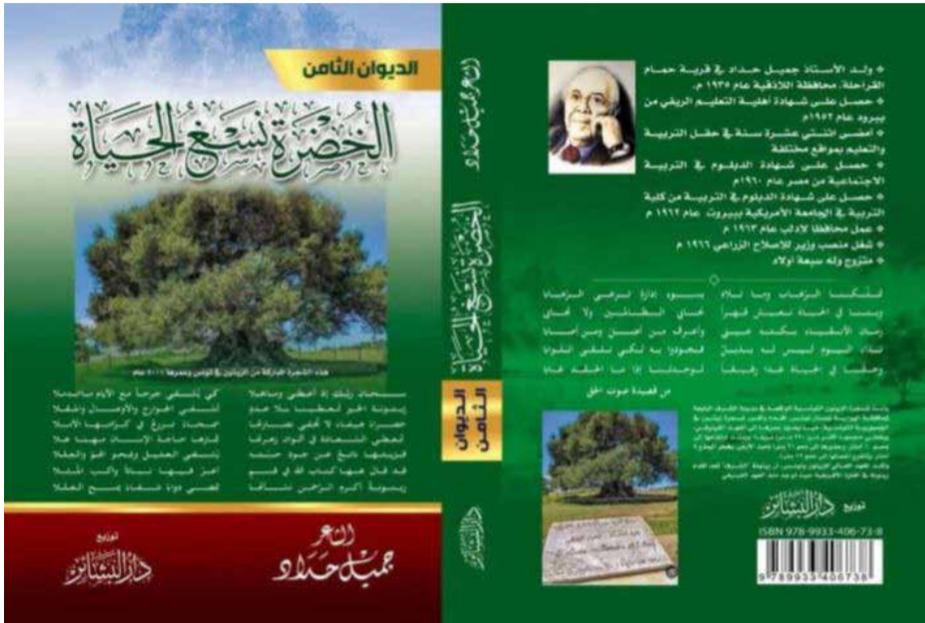
ويختم بالقول: أما في المرحلة الراهنة وفي ظل المستجدات الاقتصادية، فإن منع التداول بها هو نتاج عدم وجود إطار تشريعي تنظيمي، ولاسيما أن الدخول في هذه الأنشطة محفوف بمخاطر قانونية ومالية كبيرة، ورغم ذلك هناك من السوريين من يتعامل بها في الظل، كعملية بيع وشراء عن طريق حسابات على الإنترنت دون رقابة تذكر.

شيء، وبالإمكان أن ندفع بأي عملة منها، إذا لا يوجد ضغط على طباعة الليرة السورية، وسوف نصل إلى مرحلة، هل تكفي طباعة العملات للاقتصاد أم لا؟

وبين أنه سنبصح مأثورين بلحظة معينة إذا انسحبت العملة التركية من السوق، سوف يختل سعر الصرف لأن الكتلة النقدية الموجودة في السوق لم تعد تكفي لأن العملة التركية والأميركية مرهونة بقرار المركزي لديهما، ولكن هذا لا يندرج بمخاوف، فهكذا هو قانون العرض والطلب عالمياً. ويعطي وهبي مثلاً عن دول الخليج العربي، والتي تملك



## الشعر.. عند جميل حداد يغسل ما في القلب من كمد



منذ البعيد الذي أن تهنا ما تاهنا  
بأن أموت على عهد به شغف  
وأن أوارى بأرض كنت أهواها.  
الأم وطن ولا ينسى الشاعر الأم وأيام الطفولة  
والجذور وحنان الأم وخبز التنوير:  
أيا قلب صبرا فالمواعد لم تزل  
رهينة ذكري لا تطيق تزلفا  
إلى حيث أمتي تشعل الجمر تارة  
وقبل غياب الشمس كي تتقن الوفا  
ومن حولها نمضي نخزن دفئها  
وجوعنا في (ميزاز) يخزن الشفا  
وأمتي تنادينا لتدفع جوعنا  
وتطعمنا حتى نقول لها كفا  
أعود إلى عش الطفولة مدنا  
لكي أروي حلما من رحيقها ما اكتفى.  
سنديانة التاريخ  
في حمام القراحة سنديانة يعرفها الكبار  
في سوريا ويعرفها القاضي والداني.. تحت  
أغصانها عقدت ندوات ومؤتمرات وكانت لقاءات.  
هي معلم من معالم القرية كتب عنها  
الراحل سليمان العيسى وهب غانم وغيرهم...  
هذه السنديانة يزورها الشاعر كلما زار الوطن:  
يا سنديانة عدنا والهوى قدر  
وساحة الحب فينا اليوم تأنز  
تاريخ عمرك يحكي خير سألقة  
أصغى إليها الألى ماتوا ومن حضروا  
يا سنديانة ضميني إلى فنن  
إن مت يوماً ومات اللحن والوتر.  
وسنديانة الحمام موعلة في التاريخ كما  
شجرة الزيتون التونسية التي قدر عمرها  
بـ4000 عام واتخذ صورتها غلافاً للديوان يقول  
فيها:

### • الثورة - رنا بدري سلوم:

لا تقف شاعرية جميل حداد عند نص  
كلاسيكي منجز وزناً وقافية ولغة، إنما هي  
فضاءات أوسع وأرحب وأكثر اتساعاً وقدره على  
الدهشة.

هنا نستذكر كيف كان كبار شعراء  
الكلاسيكية - بدوي الجبل - مثلاً، قادرين على  
أن يستوعبوا في إبداعهم كل الموضوعات من  
الوجداني إلى الاجتماعي والسياسي إلى ما في  
ألوان الحياة، لم تضق بها بحور الشعر بل كانت  
تعطيها المزيد من القدرة على الابتكار والتحليق  
والتكثيف..

هذا يعني أن العجز هو عند من لا يعرف ألف  
باء الشعر ومهيز الجناح في المهوية.

الشاعر جميل حداد في كل ما قدمه مدهش  
حقاً من حيث القدرة اللغوية وطاقة الإيحاء  
وتجربة الحكاية أو القص الشعري في القصيدة  
التي تنفتح على أوسع مدى.

من ألوان الحياة ينبض الشعر «اجتماعي،  
سياسي، وجداني، مدح، رثاء الخ».

لم تضق قصيدته بأي لون من ألوان  
الموضوعات التي عاجلها، وهو ابن الحياة التي  
حوّلتها إلى روض من الشعر.

فالقصيدية عنده هي لحظة القبض على  
جمر الحدث فإذا به يحيله إلى أتون الشعر  
ليغدو جمرأ لا يخذ في الموضوعات، «الطفولة،  
السنديانة، الأهل، الأحفاد، الوطن، الأمة العربية»،  
نراها في كتابه الثامن بعنوان «الخضرة نسغ  
الحياة» إصدار دار البشائر.

إنه التجذر بكل ما في الحياة من جمال  
وإبداع الخالق، والوطن يبدأ من حدود قريته  
الخميلة الوادعة على أكتاف الوادي.. حمام  
القراحة:

خرجت من فيها أشكو مواجهه  
لأن قلبي بها قد رام سكنها  
فيها أحنه تاريخي ومفخرتي  
وفيها عش حياتي عاش يهواها  
إليك حمام وعدا عشت أحفظه

شكراً لمن وهب الدنيا حلوتها  
وزين العيش فيها بالذي فعلا.  
أما دمشق الزيتونة الأبدية وشامة الله على  
الأرض فلا يخلو ديوان له من لهفة الشوق إليها  
والحديث عن أمجادها وفي هذا الديوان ستجد  
أكثر من قصيدة ترفل بسنا دمشق.  
وفي باب الوجدانيات الجميلة التي تحل  
على عطر المحبة في أسرة الشاعر يكتب في  
عيد ميلاد ابنته الدكتورة سلمى وهي الأستاذة  
الجامعية والشاعرة الحاملة فيقول:  
أشرق الصبح في طليعة عام  
تتمناه أن يكون سعيدا  
يا سليمي وكل هذا قليل  
أنت كالعقد إذ يشع نورا  
أنت ند للصبح مذ التقينا

أنت صبح لنا أتى موعودا  
أنت راو أنت أم قصيد  
أنت بين اللغات ترعى الجديدا  
فيك تحلو العقود عقدا فعقدا  
فيك ترعى السنون يوماً تليدا.  
جميل حداد في ديوانه «الخضرة نسغ  
الحياة» يتخذ الشعر فيناً وهوية:  
أسعى إلى الشعر مراسلاً ليسعفني  
لكنه الشيف عاف النوم في الغمد  
ما أروع الشعر إن راحت فصاحته  
تسعى لتغسل ما في القلب من كمد.  
جميل حداد فيض الشعر الذي يمتع القارئ  
ويحلق به إلى سماوات هي من الواقع، لكن  
الخيال صنعها واستطاع أن يكون مجلياً في كل  
ما أبدعه.

## إلهام أبو السعود.. أول مايسترو سورية

### شخصية متفردة

من جهته مازان ستوت تناول الجانب  
الوجداني والإنساني في شخصيتها المتفردة،  
كونها تظهر في كلماتها نوعاً من الطيبة  
والعطاء، وتحاول توجيه المعلومة بأسلوب  
مبسّط وجميل وسلس ترافقها ابتساماً لكل  
من حولها، إضافة إلى أنها تعطي الحق  
لجميع من تعرفهم من الموسيقيين بهدف  
إبراز ما قدموه على المشهد الموسيقي  
والطربي، وكانت لا تجامل ولا تدخل في سجال  
أو تضع العراقيل؛ بل تظهر في حالة تصالح  
مع الذات فتشجّع الوجوه الجديدة أصحاب  
الأصوات الجميلة، وتلحن النصوص البالغة 270  
لحناً و15 مؤلفاً دراسياً عن الموسيقى لمدة  
سنة عقود.

أمّا الملحن غزوان الزركلي فلفت إلى  
أنها دمشقية الأصل ذات حضور آثر.. تعزف  
على العود والبيانو وتغنّي بصوتها الرخيم  
كذلك ترقص من دون إسفاف بل طرب  
بنغمات موسيقية تهزّ الوجدان والقلوب، حتى تركت بصمة  
على صفحات الموسيقى السورية، وطابعاً لن ينسى وسيبقى  
إرثها الموسيقي العلمي حياً نابضاً في قلوب محبيها، لذا  
احتلت مكانة المفتشة الأولى في وزارة التربية داخل القطر،  
منوهاً بأنّ المدرسين كثر، لكنّ المرّبين قلّوا.  
عرفنا عنها أنّ عمها المسرحي عبد الوهاب أبو السعود،  
بينما كنا نجهل أنّ والدها من لُقنها مبادئ ألف باء الموسيقى  
حتى أتقنت عزف العود على يديه.



من أبرز العازفين الموسيقيين في القطر.

بدورها سلمى قصاب حسن تحدّثت عن توطيد علاقتها  
مع أبو السعود، جمعتهما المحبة والصداقة، باعتبارها لم  
تتلفظ بكلمة نقد أو إساءة جارحة لأحد، فاجذبنا إلى الغناء  
الصولفائي وتأسستنا عليه، حتى وصلنا إلى آفاق المعرفة  
الموسيقية حين اقترحت سلمى على إدارة المعهد الموسيقي  
إصدار مجلة الحياة الموسيقية أسوة بالحيات الأخرى التشكيلية  
والمسرحية، ولحّنت أبو السعود أغنية من كلمات والدها نجاه  
قصاب حسن، كما لحن نجاه الأغنية ذاتها فظهرت بطريقتين  
مختلفتين، كذلك أسست من علم الموسيقى أجيالاً كثيرة.

### • الثورة - رفاة الدروبي:

كانت إلهام أبو السعود عضواً فعلاً  
ثقافياً واجتماعياً في المنتدى الاجتماعي،  
لذا تمّ تخصيص أمسية للحديث عن  
مناقبتها باعتبارها علّمت الموسيقى  
الشرقية لفنانين وموسيقيين وملحنين.

### أول مايسترو عربي

استهلت سلمى أبو طوق كلامها  
بالحديث عن إلهام أبو السعود وحياتها  
الزاخرة بالعطاء والإبداع، جمعت مشاعر الحب  
والفرح والتميز والفن، تاركة إرثاً إنسانياً لا  
يُقدّر بثمن، فكانت رائدة من رواد الموسيقى  
وأول مايسترو عربية وملحنة سورية.

إذ كرّست حياتها لتعليم الموسيقى  
والأغاني للأطفال من خلال اللعب، وآمنت  
بأنها لغة الروح ووسيلة لتربية الذائفة  
الجمالية منذ الصغر، فتعلّمت من والدها  
العزف على العود مذ كانت طفلة، وترسّخت علاقتها مع الفن  
من خلال تعلمها على آلة البيانو.

ولم يثنها زواجها وإنجاب ولدها عن متابعة  
تعليمها ونيلها الثانوية، ثم التحاقها بكلية التربية  
الموسيقية في جامعة حلوان بمصر، وتعلّمت على  
يد الدكتورة رتيبة الحفني، وعملت في وزارة التربية  
بعد عودتها إلى سورية، وساهمت في إطلاق مواهب  
واعدة، كما لحّنت العديد من الأغاني والأناشيد، وأسست  
المعهد العالي للموسيقا في دمشق، وخرّجت مجموعة

## عبد الرحمن مطر لـ «الثورة»: أبي.. كان حارس اللغة ومعلمي الأول في الكتابة



• حوار أحمد صلال - باريس:

الكتابة ولدت معه كدافع بل حاجة إلى التعبير، فكانت البدايات عند الأديب عبد الرحمن مطر لحظة حيّة ناطقة، اللحظة الفاصلة بين الطفولة والصب، حين كان يجول بين الكتب في مكتبة والده الشاملة، ويتعرّف إلى العالم بدهشة مكتشفاً حروفه، وحكاياته، هناك تذوّق القصائد، إلى حدّ الافتتان. حاورته صحيفة الثورة، ليحدثنا عن عوالم شخصيته الأدبية فكان لنا معه اللقاء التالي:

• كيف بدأت الكتابة؟

• كنت في الثانية عشرة أو أقل، أقرأ كتاباً لجورج سالم توقفت عن القراءة، وقلت في نفسي، ألا أستطيع أن أكتب شيئاً كهذا؟ لا أعرف ما الذي حرك كموناً خبيثاً في داخلي.. لكنني كتبت نصاً مسرحياً، ثم آخر.. قبل أن أسمع بمسابقة للشعر، أو الكتابة ربما، وجازتها مقدمة من الكاتب عبد السلام العجيلي، أضمومة من مؤلفاته، ثم كتبت قصيدتي الأولى عام 1972، مهداة إلى القدس، وحين اكتشف أبي شغف الكتابة، قال: إنه يتوجب عليّ حفظ عشرة آلاف بيت من الشعر، كي أصبح شاعراً، ثم قادني إلى المركز الثقافي، وقدّم كفالته لعضوية المكتبة، رمانتي حيث أحببت، تركني ومضى، يقرأ لي من بعيد ويوجه بعض النصح الحذر، من دون أن يتدخل، سوى في النحو بصرامة مرعبة!

• كان حارس اللغة،

ومعلمي الأول في الكتابة

لعبت عوامل وأسماء دوراً مهماً في نمو وتطور تجربتي الشعرية، أولها: الأنشطة الثقافية التي كان ينظمها المركز الثقافي، في الأدب والمسرح والسينما، والتشكيل، رفدت وأغنت ذائقتي الأدبية والفنية، وعبرها تعرفت إلى عالم الثقافة والأدب.

ومن الأسماء، نزار قباني، الذي زارنا في بيتنا غداً أمسيته الشهيرة في الرقة عام 1978، وشجّعني على الكتابة، ثم علاقتي بالراحل إبراهيم الجراي، فتعرفت إلى الحركة الأدبية في سوريا.

• الشيء الذي أعلى من شأنك، مواجهة الطغيان في معتقلات القذافي والأسد، وحكم إعدام لم يكن بعيداً، فكيف واجهته؟

• إن كان لي شأنٌ عليّ، وفقاً لتعبيرك، فإنه في المقام الأول يعود إلى التعلّم والمعرفة، وإن مواجهة الطغيان، هو موقف مبدئي تأسس معرفياً لديّ عبر ممارساتي في الكتابة والحياة، وتجسّد أخلاقياً في استمرار الالتزام به، على الرغم من الظروف القاهرة التي ألمت بي، فما شهدته بلادنا من تسلط نظام ديكتاتوري خلال ما يزيد على نصف قرن من حكم الاستبداد الأسدي، وما يحيله ذلك إلى مصادرة الحريات، وممارسة القمع، ونشر الخوف والرعب، فإن العمل الثقافي-المدني، يشجع على مواجهة الخوف بالحقائق، وعلى تجاوز الرعب بالمعرفة، وبسبب شجاعتي، في إبداء رأي، تعرضت للاعتقال، والملاحقة والتضييق، والإقصاء، كان ذلك في سوريا بالثمانينات قبل أن أعادها مكرهاً، وفي ليبيا حيث التقيت الوجه الآخر للأسدية الخبيثة، وبعد قيام الثورة السورية أيضاً، وفي غالب الأحيان كانت مجتمعاتنا

تنظر إلى تلك «الشجاعة» على أنها ضربٌ من الحماسة أو الجنون، أو كليهما معاً.

• بين الصحافة والأدب، أيهما كنت مخلصاً أكثر؟

• لكل منهما سحره الخاص وغوايته، دخلت إلى الصحافة من باب الأدب، وفي كليهما، بقيت تحت مظلة الهواية، وإن تشكلت هويتي الثقافية، بالانضواء مهنيّاً حيناً في رواق الصحافة، وحيناً في البحث العلمي والدراسات الثقافية والسياسية، غير أنّ الصحافة أخذتني لسنواتٍ من الأدب، ولم تلبث الظروف أن ساعدتني في العودة إليها، تلك الظروف لم تكن سوى «السجن» الذي استعدت عبره العالم الأدبي، ولجأت إليه في تلك المحنة لتجاوزها، ومن أجل التعبير عنها. الكتاب والشعر خطان متوازيان، مختلفان لكنهما يتقاطعان، ففي سنوات اللجوء، أتيت لي الابتعاد عن عالم الصحافة، والاقتراب أكثر من الأدب، غير أن ذلك، لا يزال التزاماً متعمّراً بسبب ظروف الحياة في المنفى.

• عدو الإنسان

• قضيت رداً من الزمن في المعتقل غير قادر على ممارسة النتاج الإبداعي، هل أنت نادم على خيارك؟

• لم تتبدل مواقف، أو تتغير مبادئ تجاه القضايا الأساسية من التي شكّلت صورتنا وهويتنا، وهي محور اشتغالنا وهمننا الثقافي والسياسي والاجتماعي، قضية الحرية، حريات الشعوب في تقرير مصيرها، والمشاركة في صنع القرار، كانت ولا تزال واحدة من قضايانا المبدئية.

وقد جاء الربيع العربي، لتتجدد أكثر، وتعطينا قوة دافعة للمضي بعزيمة.

• بطاقة تعريفية:

الكاتب والصحفي السوري عبد الرحمن مطر، لجأ إلى كندا عام 2015، من مواليد الرقة 1960، درس علم الاجتماع في الجامعة المفتوحة في ليبيا.

شاعر وروائي، عمل في الثقافة والإعلام في سوريا وليبيا.. ومن ثم في تركيا، وهو باحث في العلاقات الأورو-متوسطية، وقضايا حقوق الإنسان، وناشط في قضايا الحريات والمجتمع المدني، مؤسس ومدير مركز دراسات المتوسط، والمنتدّى الثقافي السوري المتوسطي (منتدّى النورس الثقافي)، المدير التنفيذي ونائب رئيس رابطة الكتاب السوريين.

### ٩٩ مواجهة الطغيان موقف مبدئي تأسس

### معرفياً لديّ عبر ممارساتي في الكتابة والحياة

مباشرة، أو إلماحاً إليها.. هي مدينة الروح، والذكريات، هي الحياة الباقية فينا، وسوف تبقى متوهجة نبضاً وهواء، فراتاً، حياً.. وأرقاً.

• بين معتقلات القذافي وبشار الأسد؛ أيهما أكثر طغياناً كمعتقل ومثقف شاهد على هذه الحقب السوداء؟

• كلهم طغاة دمويون، وهم أعداء الإنسانية برمتها وليس شعوبهم فحسب، ولا مفاضلة بين مجرمين عتاة، لا يمكن الحديث عن القذافي والأسد الصغير، من دون أن نشير إلى بئر العفونة التاريخي للديكتاتورية العربية، وهم الطغاة الآباء الذين أسسوا لهذا الخراب العميم الذي نعيشه اليوم، وهم حافظ الأسد وعبد الناصر، وكلاهما أسسا لعقود من القهر والقمع، تجذرت نتائجها في حياتنا العامة.

القذافي لم يكن سوى تلميذ في مدرسة (ناصر والأسد)، وهما من قدما له العون التام في إنشاء أجهزة المخابرات، وفي بناء استراتيجية أمنية، لحكم المجتمع بالحديد والنار.

وعن تجربتي في المعتقلات والسجون السورية، لا تستحق الذكر، أمام التجارب المريرة لآلاف السوريين، في تدمير وصيدنا، وسواهما، وتؤكد «أن ثلاث ساعات، في معتقلات النظام الأسدي، تعادل عشر سنوات من الاعتقال والتعذيب والقهر في سجون القذافي».

فالديكتاتورية والاستبداد هما عدو الإنسان، ومانع تقدّمه لذلك، أنصبيهما العدا، وأعمل لهدم بنيانها، وإزالتها، كما الاستعمار.

ما زلت متمسكاً بذلك، على الرغم من خسراتي المؤلمة، لكنها لا شيء أمام التضحيات الكبرى للسوريين، وللبشرية عامة، لست نادماً على ذلك، وإن عاد بي الزمن، لما بذلت أو غيرت، فقط لكنت حشدت كل وقتٍ من أجل العلم والمعرفة، فهي ما يمكننا من مواصلة النضال من أجل الحرية وقهر الاستبداد الذي ألمّ ببلادنا ونكبها.. لست نادماً، ولن أكون!

• مدينة الروح

• كيف جسدت الرقة؛ منشأ المخيلة الطفولية في نتاجك؟

• الرقة حاضرة في نتاجي الأدبي، أستعين بتفاصيلها، دروبها وسماواتها وحكايات أهلها، والأحداث التي جرت لها، وفيها.

وهي تشكّل معيلاً خصباً لا ينضب لمخيلة تبحث عن مكانتها بين الحروف.

منذ البدء ظهرت في نصوصي الشعرية، حتى أنني في البدايات كتبت بضع قصائد باللهجة المحلية، لم تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، ثم أقلعت عن ذلك.

والرقة، حاضرة في الرواية أيضاً بصورة

## العيش بالتكافل وجه ناصع في مجتمعاتنا

### إكساء نقطة طبية في بلدة بقعسم

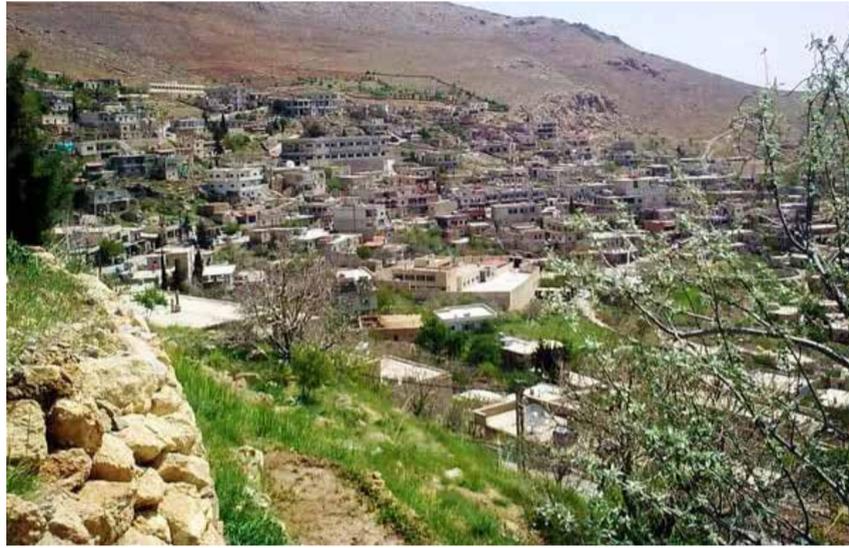
حيث ستتألف النقطة من ثلاث عيادات سنوية وتوليد وأمراض داخلية.

من جهته قال رئيس الجمعية الخيرية في القرية مهنا عماد: إنه بمبادرة طيبة ولفتة كريمة من المجتمع المحلي المتمثل بإخوتنا وأبنائنا في المغتربات، وأهلنا الغياري، وأصحاب الأيدي البيضاء، يُستأنف العمل لإكساء النقطة الطبية التي تم تأسيسها في القرية قبل عدة سنوات بهمة الخيرين، وذلك بجهود ومتابعة من اللجنة المكلفة من مشايخ ووجهاء القرية والمختصة بمتابعة أعمال الإكساء. وأضاف: إن مساعدة المتبرعين لاستئناف العمل في النقطة الطبية، يعكس محبة هؤلاء لعمل الخير والمصلحة العامة، ورغبتهم بمشاركة ذويهم بأي عمل من شأنه أن يعود بالفائدة للقرية بشكل خاص والمنطقة بشكل عام وكل من يحتاج المساعدة في هذا المجال، فضلاً عن أنه يشجع على تنويع وإقامة الأعمال الخيرية في المجالات الأخرى، وما يساهم في زرع بذور البناء والرجاء.

هذه الأعمال الخيرية والمبادرات وغيرها، ليست بجديدة على هؤلاء الأشخاص أينما وجدوا، وقد لمس الجميع وقوفهم في الظروف الطارئة والصعبة التي مرت، وكانوا سابقين لتقديم ما أمكن وضمن الظروف المتاحة لهم.

#### الشكر لأهل الخير

أهالي القرية عبروا عن شكرهم وامتنانهم لكل من ساهم بإحياء فكرة النقطة الطبية منذ التأسيس، وكل من ساهم ولو بأي مبلغ مهما كان متواضعاً، ومن قدم البناء لهذا المشروع الخيري الرائد، والجميع اليوم مدعوون لمتابعة العمل بالرأي والنصح والمال والعمل، وأي خدمة يمكن تقديمها حتى تصبح النقطة جاهزة لتقديم الخدمات الطبية وتستقبل المرضى والمحتاجين للعلاج، وهي اليوم بحاجة الناس كأننا من كانوا حتى ترى النور، وغداً نحن بحاجة لها.



سبيل أو ضيف، ولاسيما أن المنطقة تعد مقصداً سياحياً، ويزورها أناس كثيرون.

أحد أعضاء لجنة الإكساء الشيخ فاضل صقر، قال: إن العقار بمساحة نحو 130 متراً مربعاً، قدمته الجهة المتبرعة دون أي مقابل، ليكون نقطة طبية تتبع للجمعية الخيرية في قرية بقعسم، بعد طرح الفكرة وتقديم مبلغ من المال ليكون نواة البدء في المشروع الخيري المذكور، وذلك بمساعدة الخيرين من أبناء القرية، والذين كانت أعدادهم تتزايد يوماً بعد آخر، حرصاً على توثيق العلاقات الاجتماعية وتوطيد أواصر المحبة والتعاون.

وأضاف معلماً أن النقطة الطبية المشار إليها كان سبب الرغبة في إنجازها وجود عدد من الشباب والفتيات الذين منهم من يعمل في المجال الطبي، ومنهم مازال على مقاعد الدراسة، والذين سيشكلون كادر العمل الخيري، وتتمنى أن يلتحق بهم آخرون، وهؤلاء من يعول عليهم أهل القرية ليكونوا أركان المشروع،

#### • الثورة - حسين صقر:

قبل عدة سنوات ولدت الفكرة، وسببها أحد الإخوة المواطنين من قرية بقعسم الواقعة في منطقة قطنا بريف دمشق، والذي رأى أن عدداً من أبناء وبنات القرية يدرسون فروعاً طبية مختلفة، وتساءل.. لماذا لا يكون هؤلاء دور فاعل في المجتمع الذين يعيشون فيه، والفكرة أن يتم التعاون على إنشاء نقطة طبية يتناوب على العمل فيها هؤلاء الأطباء والصيادلة، وذلك بتوجيه الاختصاصات مع صيدلانيين وصيادلة، وذلك بتوجيه من الأطباء الخريجين الذين سبقوهم في القرية في هذا المجال وبالتعاون معهم.

الفكرة تحولت إلى واقع بعد تأييد الفعاليات الشعبية التي التقت آنذاك في منزل صاحبها بناء على دعوة منه، ومن ساندته بالرأي، وانفقت على مبدأ العمل والمكان المناسب، وبقية المتطلبات اللازمة لإقامة المشروع الخيري المنشود، أي إنشاء نقطة طبية في القرية المذكورة، وذلك بدءاً من جمع التبرعات إلى البدء بالعمل.

#### من يفعل الخير لا يعدم جوازيه

أحد المواطنين الذين سمع بالفكرة، ويعرفه أهل القرية، وعندما أخذ رأيهم بذلك، سارع على الفور للتبرع بالعقار الكائن في محضر بناء كان ينشئه وأحد شركائه، وهكذا لا يذهب العرف بين الله والناس، وطوبى لمن يعيش حياته مرتين، ويترك أثراً طيباً نتيجة عمله وتقديمه العون والمساعدة للآخرين.

ونتيجة الظروف المادية والعامية التي مرت بها البلاد، حصل تأخير في استكمال العمل، حتى حصل التحرير وبدأت الأمور تسير نحو الأفضل والاستقرار، وأعيد إحياء فكرة متابعة العمل، والبدء بإكساء النقطة، واليوم يبدأ العمل على قدم وساق، للمساهمة في البناء والإعمار، بعد سنوات من الخراب تسبب بها النظام البائد. صحيفة الثورة التقت بعض الفعاليات في القرية والتي عبرت عن فرحها بعودة العمل للمنشأة والتي من شأنها تقديم الخدمات الطبية والعلاج لأهالي المنطقة ولكل من يقصدها سواء عابر

## قصة نجاح صيد لانية مع مشروعها صابون طبي بأشكال ونوعية مميزة

#### • الثورة - فادية مجد:

إيماناً منها بأن الإنسان طبعه خلاق، شريطة أن يتجاوز الخوف والتردد، هو سرها الذي دفعها للقيام بمشروعها الخاص، في مجال صناعة أنواع الصابون الطبي، والذي تمخض عن حبها للروائح العطرية والمواد الطبيعية والفن، فكانت منتجاتها تحفاً فنية من الصابون بأشكال ونوعية مميزة.

إنها حكاية ابنة منطقة الشيخ بدر في طرطوس، الصيدلانية يارا ديب والتي تواصلت صحيفة الثورة معها لتبدأ كلامها بالتعريف عن نفسها بالقول: أنا خريجة كلية الصيدلة، أعمل اختصاصية تشخيص مخبري.

وعن مشروعها في صناعة الصابون الطبي أفادت: بدأت بصنع الصابون منذ أربع سنوات، أثناء دراستي للصيدلة، فجمعت بين مجال دراستي وحبي للروائح العطرية، وبين حبي للفن، فالصابون مادة يسهل التعامل معها، وتتيح الفرصة للخيال لصنع أشكال وألوان مميزة. وتضيف: المشروع بدأ بفكرة (ليش لأ)، ثم أصبحت الفكرة سؤالاً

هو (كيف بدى بلش وأين؟).. لتأتي الإجابات على جميع تساؤلاتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، الذي أزال جميع مخاوفني من خلال قنوات خاصة على اليوتيوب، وكذلك عن طريق البحث عبر غوغل، وتمكنت من تعلم طريقة الصناعة، لأتمكن بعد ذلك من العثور على أماكن المواد الأولية، كما تم التواصل مع مصادر خارجية لتأمين القوالب والمستلزمات الأخرى، حتى أنني تعلمت طريقة التسويق من خلال كورسات ومحاضرات أونلاين.

ولفتت الصيدلانية ديب إلى أنه كما في كل بدايات لابد من ارتكاب بعض الأخطاء، ولكن مع مرور الوقت والتجربة وعدم اليأس،



على البشرة بعد استخدامها.

وحول مشاركتها قالت: شاركت في الكثير من المعارض والفعاليات والمهرجانات، وكانت كلها تجارب زادت من خبرتي ومعرفتي بالسوق ومحبي لما أقوم به، وخاصة بعد كمية الإعجاب والتعليقات الإيجابية التي كنت أتلقيها، وكان من أجمل الثناءات على عملي تكرار عبارة (هي منحوتة، وقطعة فنية من الصابون)، وهذا بالفعل ناتج عن الاهتمام بالجودة والتصنيع، والالتزام بالمقايير العلاجية، والعناية بالتفاصيل الشكلية، والتي تعكس كمية الحب التي صنع بها المنتج، فما صنع بحب، سيستقبل دائماً بحب واستحسان.

وفي ختام حديثي.. أنصح كل فتاة بأن تؤمن بنفسها وبأفكارها، وألا تخاف من الفشل، وإن أي فكرة صغيرة قد تصبح مشروعاً كبيراً، والسر كله بالإيمان بأن الإنسان طبعه خلاق، شريطة أن يتجاوز الخوف والتردد.. وكل الشكر لاهتمام الإعلام بدعمنا ودعم المشاريع الصغيرة، بكلماتكم نكبر، وبجبر أقلامكم تروون عزيمةنا أملاً بأن يزدهر الوطن مجدداً.

بنيت الكثير من الخبرات، فكان مشروعني عنواناً للتميز والتفرد، فما يميز منتجاتي من الصابون هو أشكالها، فلكل قطعة صابون قصة وفكرة تختلف عن الأخرى، فيما تركيباته مواد تختلف باختلاف أنواع البشرة، وقد استلضت من الانتقال بمشروعية من منتج محلي بسيط إلى منتج مطلوب من عدة دول مجاورة، وكل هذا بعد فضل الله يعود للدعم والتشجيع الذي تلقيته من الأهل والأصدقاء.

وحول سبب اختيار مادة الغليسرين تركيبة لمنتجاتها قالت: الغليسرين مادة لطيفة على البشرة، وغير مؤذية، ترطبها وتحميها من الجفاف، وتعطي الصابون صفة الصابون الطبي، ومع بعض الإضافات تعطيها خواص علاجية، بالإضافة لكونه مادة مرنة بالتعامل يسهل صنعها ووضعها في قوالب وتوليدها.

وقد تمكنت من خلال صابون الغليسرين والإضافات الأخرى من تركيب أكثر من 20 صنفاً لها خواص علاجية لمختلف أنواع البشريات (مثل الألوفيرا- الكولاجين ولبان الذكر- فيتامين E- صابون مضاد للأكسدة- صابون لعلاج حب الشباب والاكزيما وغيرها الكثير).

#### رحلة ممتعة

وعن مراحل صناعة الصابون وبحسب الصيدلانية ديب هي رحلة ممتعة، كل مرحلة منها لها ميزاتها وصعوباتها، من مرحلة اختيار المواد والعطور والألوان إلى مرحلة صنع المادة الخام، ومرحلة تركيب الصابون الطبي بالمقايير والمكونات الصحيحة، ثم التغليف، لتنتهي بأصعب مرحلة وهي مرحلة التسويق، ولكن كل التعب يزول بابتسامة رضا من الزبون، والحمد لله لاقت منتجاتي رواجاً ومحبة عند الجميع، وكانت كفيلة برسم ابتسامة للأطفال والكبار من الأشكال المميزة والألوان الفرحة، والشعور اللطيف بالترطيب والحويبة الذي تضفيه

## منتخبنا الوطني على طريق كأس آسيا والعرب

### «لانا».. مطالب باستثمار التصفيات للوصول إلى النهائيات

على المستويين القاري والعربي، نظراً لوجود عدة تحديات، كانت قد ظهرت في المباراة الأولى، في التصفيات أمام منتخب باكستان، كما هو حال وجود اعتذارات كثيرة من عدة لاعبين مغتربين ممن يحترفون في أميركا الجنوبية وأوروبا، وكذلك تواضع المستوى الفني لمسابقة الدوري التي توقفت لعدة أشهر، وهو ما يعني عدم اكتمال جاهزية معظم لاعبي أندية المسابقة المحلية.

#### إقناع

بناءً على ما سبق، فإن أكثر الأشياء المطلوبة من مدرب المنتخب في الفترة المقبلة، هي أن يبرهن على قدرته في الإقناع، من خلال تقديم أداء مُرضٍ ومتوازن مع رجال كرتنا، متوافقاً مع نتائج إيجابية، ومن خلال اختيار أسماء منطقية لا تتلفها الانتقادات بسبب كثرة التناقضات، وبالتالي فمن المفترض أن ينجح المدرب الإسباني في استثمار مباريات التصفيات الآسيوية (السهلة نسبياً) في التحضير لمواجهة جنوب السودان في تصفيات كأس العرب، مع تحقيق التأهل للمسابقتين القارية والعربية.

التصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2027	
جدول المباريات	المجموعة الخامسة
10 حزيران 2025	أفغانستان VS سوريا
9 تشرين الأول 2025	سوريا VS ميانمار
14 تشرين الأول 2025	ميانمار VS سوريا
18 تشرين الثاني 2025	سوريا VS باكستان
21 أيار 2026	سوريا VS أفغانستان

التصفيات القارية، وفي ظل الحاجة الملحة للتواجد في المونديال الآسيوي المقبل.

#### ترقب كبير

ويترقب الشارع الرياضي، التعرّف على ماهية الأسماء التي ستضمها قائمة المدرب الإسباني لمنتخبنا في المشاركات القادمة،



أيضاً، وهو ما يعتبر مطلباً لمنتخبنا، مع تعزيز الإيجابيات التي ظهرت وستظهر في مباريات التصفيات، وتلافي السلبيات التي ستفرزها أيضاً مباريات منتخبنا في التصفيات الآسيوية.

#### ضرورة قصوى

ويرى متابعو وعشاق كرتنا، أن تجاوز منتخب جنوب السودان في الدور التمهيدي لكأس العرب، يمثل ضرورة قصوى، نظراً للجوائز المالية والمداخل الكبيرة التي تدرها البطولة على المنتخبات المشاركة، ونظراً لحاجة كرتنا لهذه المبالغ ريثما يتم استرداد أموال الكرة السورية المجمدة لدى الاتحادين الدولي والقاري للعبة، فيما يعتبر أيضاً التأهل للنهائيات الآسيوية أمراً حتمياً في ظل تواضع المجموعة التي يلعب ضمنها منتخبنا في

#### الثورة - يامن الحاجة:

أوقعت قرعة الملحق التمهيدي، المؤهل لكأس العرب (fifa قطر 2025) منتخبنا الوطني بمواجهة منتخب جنوب السودان، بتاريخ (25 تشرين الثاني المقبل، قبل أن يلعب في حال تأهله ضمن المجموعة الأولى بكأس العرب التي تضم منتخبات قطر وتونس والفائز من مواجهة المنتخب الفلسطيني ونظيره الليبي.

وسيكون منتخبنا قبل المشاركة في الدور التمهيدي من كأس العرب، على موعد مع مباراته الثانية ضمن المجموعة الخامسة من التصفيات المؤهلة لكأس آسيا (2027) والتي يلتقي فيها نظيره الأفغاني، في العاشر من شهر حزيران المقبل، على استاد الأمير عبد الله بن جلوي في مدينة الأحساء السعودية، قبل أن يواجه منتخب ميانمار في الجولتين الثالثة والرابعة من منافسات المجموعة يومي (9 و 14) تشرين أول المقبل، وذلك بعدما حقق الفوز في الجولة الأولى من التصفيات على حساب نظيره الباكستاني بهدفين نظيفين، وهو ما يعني أن مدرب منتخبنا الإسباني خوسيه لانا، مطالب بالتحضير من خلال مباريات التصفيات، للدور التمهيدي لكأس العرب، وتحقيق الفوز والتأهل للنهائيات الآسيوية، ولنهائيات كأس العرب

## استقالتان بعد جولتين!

### تشرين والفتوة يفقدان مدربيهما في بداية الموسم

#### الثورة - سومر الحنيش:

لا يزال الدوري السوري لكرة القدم متمسكاً بخصائصه الفريدة التي تميزه عن بقية دوريات العالم، حيث شهد استقالة مدربي الفتوة وتشرين بعد مباراتين فقط من هذه النسخة الاستثنائية! الأمر الذي يطرح تساؤلاً مهماً، إلى متى تبقى الكرة السورية أسيرة حلقة مفرغة من الاستقالات المبكرة وغياب الاستقرار؟

#### استقالة المكيس

قبلت إدارة نادي تشرين، استقالة المدرب المخضرم عبد الناصر مكيس، وأشارت الصفحة الرسمية للنادي على (فيسبوك) في بيان إلى أن قرار المدرب جاء نتيجة «ضغوط متواصلة من أطراف خارجية» حاولت تقويض مسيرة الفريق، مؤكداً أن خطوته تهدف لحماية استقرار النادي، وأشاد البيان بجهود المكيس، وشكره على كل ماقدّمه في الفترة الماضية، بينما ينتظر الجمهور الإعلان عن خليفته في ساعات قليلة.

#### اعتذار الجلاد

من جهة أخرى، نشر المدرب أحمد جلاد بياناً على صفحته الشخصية على (فيسبوك) اعتذر فيه عن متابعة تدريب الفريق، مشيراً إلى «الظروف السيئة التي يعيشها النادي» مثل التجميع الضعيف للفريق، وعدم التوازن في تشكيلته، بالإضافة إلى غموض مصير الدوري،



مضيفاً: «ورغم قبولي المهمة بدافع الوفاء للنادي، قررت الانسحاب، مع تمنياتي للكادر الجديد بالتوفيق، مع وعدي والتزامي بدعم الإدارة عند الحاجة».

#### لماذا يستسلم مدربونا مبكراً؟

الاستقالتان ليستا حدثاً للمرة الأولى، بل هما جزء من نمط متكرر، أصبح صفة تميز الدوري السوري في الأعوام الأخيرة، وتتلخص أغلب الاعتذارات بثلاث نقاط، وهي: التدخلات الخارجية، والإخفاقات الإدارية، وأخيراً عدم استقرار البطولة.

#### ردود الفعل

جماهير تشرين هاجمت من وصفتهم (بمخربي) النادي والذين نجحوا في إجبار المكيس على المغادرة، فيما البعض الآخر، وجد أن استقالة المكيس جاءت في الوقت المناسب، لأنه لم يستطع تقديم أي شيء جديد للفريق. فيما كان لجماهير الفتوة كلام آخر، فالجميع شكر مدرب الفريق على شجاعته واتخاذ قرار الاستقالة في الوقت المناسب.

استقالة مدربي تشرين والفتوة ليست سوى حلقة جديدة من مسلسل «انهيار المدربين» في الدوري السوري، وعلى وزارة الرياضة والشباب القيام بإصلاح المنظومة الخاطئة للأندية، كي نستطيع التخلص من هذه الظاهرة المزعجة.

## الوحدة والأهلي في صدارة سلة الرجال



### • الثورة - هراير جوانيان:

أسدلت الستارة على منافسات الدور الأول من دوري سلة الرجال الأولى، لموسم (2025) بمشاركة ثمانية أندية، قسمت إلى مجموعتين (جنوبية) ضمت الوحدة والجيش والكرامة والنواعير، و(شمالية) ضمت الأهلي والجملة واليرموك والحرية.

### الوحدة في صدارة الجنوب

وقد شهد اليوم الختامي إجراء ثلاث مباريات، ففي المجموعة الجنوبية، حقق الجيش فوزه الأول هذا الموسم، وكان على حساب ضيفه النواعير (78-66) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق، في ختام المرحلة السادسة، وقد تفوق الجيش في الربعين الأول والثاني، والنواعير في الربع الثالث، لكن الجيش عاد وتقدم في الربع الرابع، وكان النواعير قد فاز ذهاباً (64-61).

وبات الترتيب النهائي للفرق كالتالي:

1- الوحدة (12) نقطة، 2- الكرامة (9) نقاط، 3- النواعير (9) نقاط، 4- الجيش (7) نقاط. ملاحظة: تفوق الكرامة على النواعير بفارق المواجهتين المباشرتين.

أحمد خياطة (2).

وبات الترتيب النهائي للفرق كالتالي:

1- الأهلي (11) نقطة، 2- الجلاء (9) نقاط، 3- اليرموك (8) نقاط، 4- الحرية (8) نقاط. ملاحظة: تفوق اليرموك على الحرية بفارق المواجهتين المباشرتين.

### اللقاءات القادمة

وحسب نظام البطولة، أصبحت مواجهات الدور ربع النهائي كالتالي: الوحدة - الحرية / الأهلي - الجيش / الجلاء - النواعير / الكرامة - اليرموك. وستقام منافسات هذا الدور على أساس ثلاث مباريات، والفائز في مباراتين يتأهل للدور نصف النهائي، علماً هناك أفضلية لصاحب الترتيب الأفضل بخوض مباراتين على أرضه.

(5)، بيديك صرفيان (4)، أوهانس كلزي (2).

وفي مباراة ثانية، فاز الأهلي على الحرية (75-56) انتهى الربع الأول بالتعادل، وتقدم الأهلي في الربعين الثاني والثالث، كما تعادلا في الربع الرابع، ليخرج الأهلي فائزاً بفارق تسع نقاط.

سجل للأهلي: كامل عبد الله (17) نقطة، جميل صدير (12)، أنطوني بكر (10)، مصطفى أبو سعدي (9)، محمد حاج إبراهيم (7)، يزن حريري (6)، رامي مرجانة (6)، هشام عرواني (4)، بلال أطلي (4).

سجل للحرية: بسام معاز (19) نقطة، محمود خانطوماني (8)، إسماعيل شربتجي (7)، بهاء النجار (6)، محمد جاويش (4)، علي عبيسي (4)، منار حمد (3)، زين الموصري (3).

### والأهلي في الصدارة

وفي ختام منافسات المجموعة الشمالية، حسم الجلاء مصير الوصافة لمصلحته، بفوزه على اليرموك (70-67) فرغم تفوق اليرموك في الربع الأول، إلا أن الجلاء تدارك الموقف، وتقدم في بقية الأرباع، وبهذا الفوز، ثار الجلاء لخسارته ذهاباً (62-69).

سجل للجلاء: جورج نضاريان (24) نقطة، يامن حيدر (15)، جورج دولماية (9)، وسام يعقوب (8)، باسل شنو (6)، جورج نونو (4)، جورج قسطنطين (39)، جاد قدسية (19)، سجل لليرموك: بيدروس معصرجيان (24) نقطة، سيبوه خرجيان (14)، ذياب الشواخ (10)، محي الدين قصبلي (8)، كريكور أزغوشيان

## بالتزكية.. الطباع رئيساً لاتحاد الجمباز

### • الثورة - خديجة ونوس:

فاز يوسف الطباع، برئاسة اتحاد الجمباز بالتزكية، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي انعقد بإشراف مدير مكتب التنظيم في وزارة الرياضة والشباب إسماعيل المصطفى، وبحضور الخبير الدولي فايز الخطيب، مندوب الاتحاد الدولي للجمباز.

وقد تقدّم (16) مرشحاً للانتخابات، وتم استبعاد أربعة منهم لأسباب قانونية وتنظيمية، أبرزهم: مرشحاً الرئاسة، أحمد مشمش بسبب تجاوزه السن القانونية (65 عاماً) وملاذ دويدر لعدم إقامته في دمشق، إضافة إلى استبعاد لورين سابا لعدم بلوغها السن القانونية (25 عاماً)، ونور قسام لعدم وجود اسمها على لائحة أعضاء المؤتمر، كما انسحب ثلاثة مرشحين آخرين من السباق الانتخابي.

وفاز في عضوية الاتحاد كل من: رانيا أبو الفخر بالتزكية، كونها المرشحة الوحيدة عن فئة الإناث، وشادي السليمان، عامر عطار، ماهر هوار، محمد باكير، وغياث ملحيس.



## دوري الأولى.. تعادل اليقظة وفوز النواعير

### • الثورة - سومر الحنيش:

خيم التعادل، على قمة لقاءات المجموعة الثالثة، في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، بين اليقظة وشرطة دير الزور، بهدف لمثله، والتي أقيمت على أرضية الملعب البلدي في دير الزور. ولحساب المجموعة الثانية، حقق نادي النواعير فوزاً مهماً على نادي مورك، بهدفين نظيفين، في مباراة سيطر فيها رجال النواعير على مجريات المباراة، والتي شهدت تألق اللاعب أحمد العبد الله، الذي سجل هدفين للنواعير، والذي كان قريباً من تسجيل الهاتريك لولا إضاعته لضربة جزاء لفريقه، وبهذا الفوز رفع النواعير رصيده إلى سبع نقاط، خلف المتصدر نادي خطاب.



## البطل السوري «فندي» يحصل على لقب أصغر أستاذ دولي في الشطرنج

### • الثورة - مجد الشيخ:

حفر بطلنا مازن فندي، اسمه في سجل لعبة الأذكيا، بعد تمكنه من الحصول على لقب أستاذ اتحاد دولي في الشطرنج، وبعمر (12) عاماً، ليصبح أصغر حاصل على هذا اللقب في الوطن العربي، وفي تأكيد على الجدارة والقدرة اختار بطلنا فندي الطريق الأصعب لتحقيق طموحه، من خلال تحقيقه تصنيفاً دولياً قدره (2302).

والحصول على التصنيف بهذه الطريقة، يتم من خلال المشاركة في البطولات الرسمية والمعترف بها من قبل الاتحاد الدولي للشطرنج، ومواجهة لاعبين مصنفين من مستويات عالية، وتتطلب هذه الطريقة أداءً عالياً وثباتاً في النتائج، حيث كل نقطة تكتسب بصعوبة، وكل خسارة قد تؤدي إلى فقدان نقاط مهمة، أما الطريقة الثانية للحصول على التصنيف الدولي، وتعتبر الأسهل مقارنة بالطريقة الأولى، فتأتي من خلال المشاركة في بطولات قارية أو دولية، تمنح الألقاب مباشرة للفائز بالمركز الأول، حتى لو لم يصلوا إلى التصنيف المطلوب.

يبقى أن نشير إلى أن بطلنا مازن فندي، من مواليد (2013) محافظة حماة، مدينة سلقب.



## الليلة.. نهائي دوري المؤتمر بين تشيلسي وبيتيس

بدوري أبطال أوروبا قبل أربع سنوات. يذكر أن روما الإيطالي كان أول المتوجين بلقب دوري المؤتمر موسم (2021-2022) على حساب فينورد الهولندي، فيما توج وستهام يونايتد الإنكليزي، بلقب النسخة الثانية، موسم (2022-2023) على حساب فيورنتينا الإيطالي، على حين توج أولمبياكوس اليوناني بلقب النسخة الثالثة موسم (2023-2024) على حساب فيورنتينا الإيطالي أيضاً.

ليصبح فريق الفترة في الأندلس. وبالنسبة لنا تقليدي، احتفل مشجعوه المتحمسون، بلقب الدوري الإسباني مرة واحدة فقط، منذ (90) عاماً، ومشاركة واحدة في دوري أبطال أوروبا، منذ ثلاثة عقود، فإن الوصول إلى نهائي دوري المؤتمر الأوروبي يعدّ بمثابة سيناريو حلم، وفي الناحية الأخرى، قد يكون اللعب في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي مخيّباً للآمال بعض الشيء، بالنسبة لتشيلسي الذي أنفق مبالغ طائلة، وفاز

في المقابل، يتطلع ريال بيتيس بفارغ الصبر إلى خوض أول نهائي أوروبي كبير له، بعد أن مرّ بعملية تحول، تحت قيادة ذكية للمدرب السابق لمانشستر سيتي مانويل بيلغريني، وبدعم من الجناح البرازيلي أنتوني، ولاعب الوسط المخضرم إيسكو، إذ يعيش بيتيس واحدة من أفضل فترات تاريخه، حيث نجح أخيراً في الخروج من ظلّ غريمه في المدينة إشبيلية، صاحب الرقم القياسي في الفوز بلقب الدوري الأوروبي،

• **الثورة- هراير جوانيان:** يلتقي اليوم في استاد فروتسواف في بولندا، فريقا تشيلسي الإنكليزي وريال بيتيس الإسباني، في النسخة الرابعة من مسابقة دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم، ويبحث تشيلسي، الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين، وبطل الدوري الإنكليزي الممتاز ست مرات، عن لقب أوروبي جديد، في ثالث أبرز البطولات القارية للأندية بعد موسم محلي متواضع.



## رولان غاروس (2025).. دجوكوفيتش يقهر ماكدونالد.. وخروج مبكر لأنس جابر

أندرييف، المصنفة سادسة، تألقها في رولان غاروس، وبلغت الدور الثاني بسهولة، بعد فوزها على الإسبانية كريستينا بوكشا (4-6 و3-6) ومُنيت التونسية أنس جابر، بخسارة قاسية أمام البولندية ماغداлина فريش (6-7، 0-6) في الدور الأول، وبلغت الأميركية جيسكا بيغولا، المصنفة ثالثة، الدور الثاني بفوزها على الرومانية أنكا تودوني (2-6 و4-6). وفي أبرز النتائج الأخرى، بلغت الدور الثاني الأميركية صوفيا كينن، بفوزها على الفرنسية فارارا غراشيفا (3-6 و6-1) والمخضمة البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا، بفوزها على البلجيكية يانينا فيكماير (0-6 و0-6).

بعد فوزه على الإيطالي ماتيو بولوكي، (3-6، 1-6، 4-6، 2-6) كما بلغ الروسي أندريه روبليف الدور الثاني، بعد فوزه على الجنوب إفريقي لويد هاريس، بثلاث مجموعات مقابل واحدة، وودّع الكندي فيليكس ألياسيم الدور الأول، بعد خسارته أمام الإيطالي ماتيو أرنالدي (5-7، 2-6، 3-6، 4-6، 2-6). ودفع الروسي دانييل ميدفيديف، المصنّف الأول عالمياً سابقاً، ثمناً باهظاً لانتهياره المبكر عندما خرج من البطولة بالخسارة في الدور الأول أمام البريطاني كاميرون نوري (5-7، 6-3، 6-4، 1-6، 5-7).

### إخفاق أنس جابر

عند السيدات، واصلت النجمة الروسية الصاعدة ميرا

### • الثورة- ه. ج:

قاوم نوفاك دجوكوفيتش الرياح القوية، والأمطار الخفيفة، لكنه لم يجد مقاومة تذكر من الأميركي مكنزي ماكدونالد، ليتأهل إلى الدور الثاني من بطولة رولان غاروس الفرنسية المفتوحة للتنس، لبدأ مشواره، في محاولته للفوز باللقب (25) في البطولات الأربع الكبرى، وهو رقم قياسي.

وتغلب اللاعب الصربي على ماكدونالد بنتيجة (3-6 و3-6 و6-3) على الملعب نفسه الذي فاز فيه بذهبية الفردي في أولمبياد باريس العام الماضي. وتأهل البريطاني جاك درابر إلى الدور الثاني، وذلك



# «هزوا الأرض» رسالة إنسانية مُفعمة بالأمل



www.thawra.sy

الأربعاء

1 ذو الحجة 1446 هـ

28 أيار 2025 م

العدد 17855

# 24



والتفاؤل، حيث الطفل الصغير المبتسم والحمام الذي يتطاير في السماء، لتجول الكاميرا فيما بعد على العديد من الأماكن المتفرقة بكل أرجاء سوريا بلقطات سريعة، بما فيها الأزقة والأسواق القديمة والجامع الأموي وسوق الحميدية والبيزورية وأسواق الحرف اليدوية وساحة المرجة في دمشق، ساعة حمص، قلعة حلب، ناعورة حماة، وشاطئ البحر، راصدة فرحة السوريين بالتحريير في الساحات التي غصت بالآلاف منهم، فسوريا واحدة موحدة وعلى قلب واحد.

تقول كلماتها «أحرار نحن أحرار، أحرار خلقنا وعشنا ومنموت أحرار»، ويخاطب السوريين «هزوا الأرض يا سوريي، علوا أصوات الحرية، سوريا فيكن قوية، أنتوا للنصر عنوان».. وجاءت الموسيقى فرحة حماسية، تعكس حالة الكلمات التي تنبض معانيها بالحياة والإرادة والتصميم على المضي قدماً نحو المستقبل.

منذ المشهد الأول منح كليب الأغنية حالة من الفرح

## • الثورة - فؤاد مسعود:

«هزوا الأرض» أغنية وطنية جديدة للفنان عبد الكريم حمدان، من تأليف يورغو خليل، ألحان فضل سليمان، توزيع حسام الصعبي، وحمل الكليب توقيع المخرج لؤي الأستاني. الأغنية التي طرحها الفنان حمدان على قناته في «يوتيوب» مؤخراً، تزخر كلماتها بمعاني الفخر والعزة والإباء، مؤكدة على التلاحم بين السوريين، مكرسة معاني المحبة في رسالة إنسانية مفعمة بالإيجابية والأمل.

## تطعيم الخشب بالصدف.. إرث تاريخي عريق



## • الثورة - همسة زغيب:

فن تطعيم الخشب بالصدف حرفة فنية تجمع الجمال والإبداع، ومن المهن التراثية العريقة والقديمة، يعود تاريخها إلى أكثر من 300 عام، اشتهرت في سوريا. وتعتمد صناعة «الموزاييك» على إدخال مادة الصدف على ألواح مختلفة من الخشب مثل الجوز والورد والزان وأنواع أخرى، وعلى مهارة الحرفي في تطعيم الخشب، وتحويله إلى قطع فنية فريدة تتميز برسومات وأشكال هندسية مثل المثلث والمربع والمسدس والمثلث.

شيخ الكار الحرفي محمد صالح الكجك قال لـ«الثورة»: إن الصناعات والحرف اليدوية في بلدنا جزء لا يتجزأ من التراث والثقافة السورية، وحرفة تطعيم الخشب بالصدف البحري إرث تاريخي عريق تداوله الأبناء والأحفاد من الأجداد، يعتمد على ذوق الفنان بالدرجة الأولى وعلى خيال الحرفي في صنع أشكال فنية من خلال رسومات وتزيينات نباتية وأشكال هندسية لخلق لوحة من الزخارف التقليدية المتميزة.

وأضاف: إن تقنية تطعيم خشب الجوز بالصدف أو الحفر على الخشب تُعرف بتقنية

«التطعيم» أو «الترصيع»، يستخدم خشب الجوز البلدي كمادة أولية، ثم تبدأ عملية الرسم

على أوراق الزبدة وتطبع على الشرائح الخشبية وتكون الرسمة كاملة، وبعد الانتهاء من الحفر

والنقش يأتي دور التصديف، ثم إلصاق الصدف وخيوط الفضة بواسطة الغراء، ويتم تلميس

الصدف وحف العظم بورق «البورداغ»، والمسح بزيت «البردغ»، ليعطي لمعة للقطعة ويتشرب

الخشب ليبقى على لونه الطبيعي.

كما اشتهر الحرفي بتنزيل الصدف بالطريقة الشامية القديمة التي تحتاج جهداً كبيراً

ودقة، وأبدع بالتصديف العربي الهندسي والمشجر والمكتب والفاطمي والطللس، وصنع مجموعة متنوعة من الأغراض للديكور والمنجور الخشبي، وتحف فنية غاية الجمال لتزين البيوت والأماكن المقدسة من مساجد وكنائس، وقطع فنية متنوعة فريدة كصناديق الخشب بأحجام متنوعة مطعمة بالصدف.

الحرفي محمد صالح الكجك من مدربي حاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية، له مشاركات في المعارض والمراكز الثقافية، منها معرض دمشق الدولي، كما حصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير.



دمشق - دوار كفسوسة  
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448  
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535

★ أمينا التحرير  
ناصر منذر - عادل عبد الله

★ رئيس التحرير  
نور الدين الإسماعيل

للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219

